الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحي احمد النعامة Naama University centre salhi Ahmed

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لمسار الماستر في تخصص دراسات نقدية بعنوان:

الخطاب النقدي عند آمنة بلعلى

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات النقدية تخصص نقد حديث ومعاصر

إعداد الطالبة

بن دحو أمنة

تحت اشراف

أ. د. لخضاري صباح

أمام اللجنة المكونة من السادة

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. شويخ فتيحة	أ.محاضر-ب-	رئيسا
أ.د. لخضاري صباح	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. بكري هشام	أ.محاضر -أ-	مناقشا

الموسم الجامعي 1446 هـ الموافق 2024/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : بن دحو أمينة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة في المركز الجامعي صالحي أحمد

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 200027674

الصادرة بتاريخ : 2016/04/03

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية تخصص دراسات نقدية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : تحليل الخطاب النقدي عند أمينة بلعلى.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ :

توقيع المعني

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكروالعرفان

الحمد الله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء

محمد صلى الله عليه وسلم.

في البداية نشكر الله العلي القدير على توفيقه لإنجازنا هذا العمل وعلى كل خطوة خطيتها فهو جل وعلا أحق بالشكر سبحانه وتعالى

وأشكر شكرا خاصا إلى من كان سندي في الدنيا وأعانني ومن كان منبع عزتي وابتسامتي إلى الوالدين العزيزين الحبيبن حفظهما الله وسترهما في الدنيا والآخرة

عندما يكون العمل رائعا والعطاء مميزا وحين يكون الابداع جيدا يصبح الشكر واجبا ولازما إلى مشرفتي وأستاذتي الغالية والقديرة "لخضاري صباح" أطال الله في عمرها وصانها وسترها

إلى اخوتي وأخواتي وعائلتي حفظهم الله ورعاهم

إلى الأخ والأستاذ مفتاح عبدالحليم، الأستاذ القدير هشام بكري، الأستاذ المحترم بودخيرة، والأستاذ المحترم لرقط، وإلى كل من ساندني وكل الطلبة وكل الاساتذة وكل من يحب أمنة

إلى صديقاتي الغاليات شهرزاد، أمال، فتيحة

و كل من تمنى لي الخير وساعدني من قريب أو بعيد

شكرا

الإهداء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين المصطفى ﷺ

أما بعد:

وأخيراً رفعت القبعة إحتراماً وتقديرا لسنين مضت من الدراسة والمثابرة والصبر، أهدي تخرجي وثمرة جهدي وعملي ونجاحي، إلى من ارتسمت قطرات العرق على جبينه، ومن علمني أن الحياة كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى النور الذي أضاء طريقي والسند الذي لن يزول أثره في قلبي أبداً، إلى أبي الغالي، إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، والتي بفضل دعائها تيسرت لي الصعاب، إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تلمح السعادة في عيني في

يوم كهذا، أمي العزيزة.

إلى سندي ومنبع افتخاري وقويتي إخوتي وأخواتي حفظم الله تعاله ونور دربهم إلى جدتي الحبيبة العزيزة شفاها الله تعالى وأطال عمرها إلى حبيبة قلبي دانيا رجوة حفظها الله إلى عائلتي الصغيرة، إلى اجمل وأعز صديقاتي شهرزاد، أمال، فتيحة، سمية والى كل من أحب أمينة

في الله وتمنى لها الخير والسعادة والنجاح

بن دحو أمنة

المقدمة

المقدمة

تعرف ساحة الأدب الجزائري بروزا على مستوى الوطن العربي والدولي والمحلي، وذلك لوفرة الدراسات النقدية والتحليلات النصية المتنوعة التي تشمل مختلف الأشكال والأجناس الأدبية، يبدو واضحًا وجود حركة نقدية نشطة تواكب التطور الإبداعي والمسار الفني الذي وصل إليه النص الأدبي، ويعد الخطاب النقدي في الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ركيزة أساسية على تحليل النصوص والأفكار بشكل يكشف الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية للغة، يتجاوز ذلك النصوص الأدبية ليشمل دراسة أشكال التواصل السياسي والإعلامي والتعليمي، بهدف تفكيك البنى التي تُنتج المعنى وتعزز السلطة والمعرفة.

تطور هذا الخطاب بفضل مفكرين مثل ميشيل فوكو ونورمان فيركلوف وفان دايك، الذين أظهروا أن اللغة أداة فاعلة في تشكيل الواقع الاجتماعي وتثبيت الهيمنة أو مواجهتها.

ويربط الخطاب النقدي بين اللغة والسياق، مستخدماً أدوات تحليلية لكشف خبايا الصياغ وتفكيك الرموز، تكمن أهمية الخطاب النقدي في تعزيز الوعي والقدرة على فهم الواقع بعمق وشك، مما يجعله أداة ضرورية في العصر الحديث.

يمثل النقد النسوي في الجزائر توجهاً حديثاً في الساحة الأدبية بدأ بالتبلور بعد استقلال البلاد .يركز هذا التيار بشكل أساسي على قراءة وتحليل النصوص الأدبية من زاوية نسوية، حيث يعمل على تفكيك الصور النمطية المرتبطة بالمرأة وإبراز صوت الكاتبة الجزائرية بشكل أوضح. كما يتناول قضايا محورية مثل التهميش، الحرية، الجسد، والهوية، مع الأخذ بعين الاعتبار السياقات التاريخية والسياسية التي تؤطر هذه القضايا. تُعد آسيا جبار، شادية شقروش، مسعودة لعريط، آمنة بلعلى من بين أبرز الشخصيات التي ساهمت في تطوير هذا المجال، حيث يمثّل النقد النسوي أداة لفهم تطور الأدب النسائي الجزائري ومحاولاته المستمرة لمواجهة الهيمنة الذكورية والعمل على إعادة تشكيل الذات الأنثوية في الإبداع الأدبي المحلي.

ويعد كتاب "المتخيّل في الرواية الجزائرية: من المتماثل إلى المختلف" للباحثة آمنة بلعلي من الدراسات النقدية المهمة التي استعرضت تطور الخطاب الروائي في الجزائر خلال مرحلة حرجة من تاريخها، وهي العشرية السوداء، يرتكز الكتاب على مفهوم "المتخيّل" كأداة تحليلية لفهم كيفية تصوير الواقع الاجتماعي والسياسي في الأعمال الروائية.

وفي دراستنا للخطاب النقدي عند آمنة بلعلى لكتابها "اللمتخيل في الرواية الجزائرية " تكتسب أهمية بالغة نذكر منها:

- إثراء رصيدنا اللغوي في مجال الخطاب النقدي.
- تعمق لفهم آليات التحليل النقدي في فهم ما جاءت به الناقدة في كتابها
- توسيع مفهوم المتخيل لدينا وتبيان دوره على مستوى الأدب العربي.
- تقديم قراءة شاملة وعميقة للمتخيل في الرواية الجزائرية.

وهذا ما دفعنا إلى إنجاز هذا العمل في هذا المجال، حيث اخترت: "المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل إلى المختلف" ليكون نموذجا نظرا لأهميته وعمقه، ويكمن الهدف الذي جعلنا نختار هذا العمل في:

- التعريف بالخطاب النقدي النسائي الجزائري
- تسليط الضوء على حياة الناقدة آمنة بلعلى وأبرز أعملها.
- التعرف على التجربة النقدية لآمنة بلعلى في كتابها "المتخيل في الرواية الجزائرية بين المختلف والمتماثل".

وتتمثل أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة في :

- الاعتماد على إقتراح من الأستاذة لدراسة هذا الموضوع الشاسع والمهم والملم
- دوافع ذاتية:الرغبة في البحث في موضوع الخطاب النقدي.
- دوافع موضوعية:بحكم التخصص وكذلك من أجل إثراء رصيد المكتبة بهذا النوع من الدراسات التي لها أثر على حياتنا اليومية.

إشكالية الدراسة

ومن خلال ما تطرقنا اليه تتبادر لنا إشكالية الموضوع التي تتمحور حول التجربة النقدية لآمنة بلعلى في كتابها "المتخيل في الرواية الجزائرية من المختلف الى المتماثل، لذا كان المبتغى تسليط الضوء على هذا الموضوع وإجابة على الاشكالية التالية:

- **إلى أي مدى توصلت إليه آمنة بلعلى في جوهر خطابها النقدي المتناول ؟**
- **ما هو الجديد الذي أضافته الناقدة آمنة بلعلى في الدرس النقدي في ظل كتابها المتخيل؟**

ولمعالجة موضوعنا قسمناه إلى:

مدخل وفصلين، ففي تطرقنا الى مفاهيم متنوعة للخطاب والنقد بعرض مفاهيم لعدد من الادباء البارزين بالاضافة الى تسليط الضوء على الخطاب النقدي على المستوى الغربي والعربي والوطني، وكذلك تطرقنا فيه الى النقد النسائي على المستوى العربي والوطني، وكذلك الى الحركة النسائية في الجزائر، وفي الفصل الاول تطرقنا الى النقد عند آمنة بلعلى أبرزنا فيه حياتها الشخصية وأبرز أعمالها على المستوى الادبي، وفي الاخير وفي الفصل التطبيقي قمنا بدراسة التجربة آمنة بلعلى في كتاب "المتخيل في الرواية الجزائرية بين المختلف والمتماثل"

المنهج المتبع

وفيما يخص المنهج المتبع قمنا بتحليل ولدراسة المنهج النقدي عند آمنة بلعلى، وقراءة في كتاب المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل الى المختلف، واتبعنا المنهج التاريخي والإجتماعي والسياسي لمعالجة أهم القضايا التي جاءت بها الناقدة في كتابه.

الدراسات السابقة:

ولا بد من تسليط الضوء على الدراسات السابقة لأهمية العلمية في كونها المبدأ الذي يبنى عليه أي موضوع ومن أبرز الدراسات السابقة نذكر:

الدراسة الاولى: دراسة سعيدة ناصري بعنوان "النقد النسوي الجزائري المعاصر كتاب المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل الى المختلف" ، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي مسار: نقد أدبي حديث ومناهجه

الدراسة الثانية: دراسة كل من غرنوق سهيلة وبريزة سارة بعنوان"مكونات الخطاب النقدي في كتاب المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل الى المختلف"، وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

صعوبات الدراسة

ولقد واجهتنا بعض العراقيل وتتمثل في:

- مشكلة صورة النقد النسائي في الجزائر
- ضيق الوقت لاتمام هذا العمل.

المصادر والمراجع

ومن باب الأمانة العلمية استخدمنا مصادر علمية دعمت هذا البحث ومن أبرزها:

- كتاب الخطاب النقدي للمؤلف عبد المالك مرتاض.
- شادية شقروش بعنوان كتاب سيميائية الخطاب الشعري
- كتاب لسان العرب للمؤلف محمد بن مكرم بن علي بن منظور

المدخل :الخطاب النقدي

الماهية والمفهوم .

المدخل :الخطاب النقدي الماهية والمفهوم .

إن مفهوم الخطاب في التراث العربي والغربي يحمل أبعادًا فلسفية عميقة، ولا يزال حاضرًا حتى يومنا هذا بالرغم من التطور الواسع في الحقول المعرفية وتشعبها. وهذا ما أدرجه ابن منظور ومعين زيادة وغيرهم حول الخطاب النقدي ،لكن من الملاحظ أن الفهم العربي اليومي للخطاب يكاد ينفصل عن جذوره التراثية، متجاوزًا الروابط العميقة التي كانت تجمعهما في الماضي، وسنتطرق الى مفهوم الخطاب من جميع نواحيه سواء على المستوى العربي أو الغربي.

أولا:مفهوم الخطاب.

مفهوم الخطاب من أبرز الاشكاليات الحديثة في مجال النقد ككل وهو مفهوم أساسي توارث العرب والغرب لتبيان هذا الحقل الكبير، وتعميم مفهومه على المجال اللغوي والاصطلاحي، حيث لقي اقبالا واسعا من الدارسيين والباحثين العرب والغرب.

وسنحاول التطرق إلى المفهوم الاصطلاحي واللغوي وتسليط الضوء على هذا المصطلح لدى العرب والغرب وتبيان دلالته في مجال الخطاب.

1-مفهوم الخطاب لغة :

إن لفظ الخطاب ورد على لسان العرب في عدة مواضع حيث يرى "ابن المنظور "في مادة (خطب) :" والخطاب والمخاطبة : مراجعة الكلام ، و قال خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا ، و هما يخاطبان"[1]

بحسب ابن منظور، يُعتبر الخطاب مرادفًا للكلام الذي له بداية ونهاية، ويشتمل على مشاركة بين المتحدث والمستمع .لم يتجاهل ابن منظور أهمية التفاعل والمشاركة في تكوين الخطاب .بذلك، يُفهم الخطاب كالكلام بين الأطراف المتخاطبة، مشيرًا إلى عملية التفاعل والتواصل التي تجري بينهما.

في حين يرى ليث : «و الخطبة مصدر الخطيب، وخطب الخاطب على المنبر، واختطب يخطب خطابة، وإسم الكلام : الخطبة، قال أبو منصور : و الذي قال ليث إن الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز إلا على وجه واحد، وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر» .[2]

[1]- أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكر المعروف: بابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد، دار المعارف، مصر، دط، د ت، ص1194

[2]- ينظر أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكر المعروف: بابن منظور الافريقي المصري،المرجع نفسه ص1194

وجاء أيضا في (أساس البلاغة)" للزمخشري " ما يلي : « خطب خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام (....) وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول : خطب (....) و اختلط القوم فلانا : دعوه إلى أن يخطب إليهم (....) وتقول له : أنت الأخطب البين الخطبة فتخيل إليه أنه ذوا البيان في خطبته».[3]

2-الخطاب اصطلاحا عند العرب:

أشار "رابح يوحوش "بأن الخطاب : في الأطروحات النقدية الحديثة هو صياغة لفظية يمارسها مخاطب يعيش في مكان وزمان تاريخي تسود فيه العلاقات الاجتماعية بين المتحاورين، والمتكلمين،وخلص بالتشبيه الخطاب على أنه جسم عجيب زئبقي يشبه السمكة في البحر عبثا تحاول امساكه باليد، فهو ينفلت من كل شيء: من المنهج ومن الناقد، بل إنه ينفلت حتى من ذاته ومن السلطة و الأنظمة الجامدة كي تؤسس عالمه المتميز ومن ثمة منهج المنبثق من صلبه، وعناده وقواعد نص المنهج.[4]

الخطاب هو التعبير الذي يقدمه المتحدث ويرتبط بالسياق الذي يحدث فيه، يتأثر بظروف استيعابه وله ارتباط بالمجاز، بحيث يتعذر تحديده في إطار مفهوم واحد فقط.

وبالنسبة للناقد " عبد المالك مرتاض " فقد عرفه بقوله : «نسيج من الألفاظ، والنسيج مظهر من النظام الكلامي الذي يتخد له خصائص لسانية تميزه عن سواه » .[5]

وفي الأخير وما يمكننا قوله هو أن كلمة خطاب اكتسبت عدة دلالات وأصبحت متداولة بكثرة في أوساط الساحة العربية فاختلفت بذلك الآراء والمفاهيم حول هذا المصطلح.

2-الخطاب اصطلاحا عند الغرب:

يبرز مفهوم الخطاب لأول مرة" عند أفلاطون"، حيث يتجلى المقال بشكل واضح في أطروحاته وأفكاره[6] .

مع الاعتماد على المنطق، جاءت المحاولة الأولى لضبط المقال ونهجه الفكري، مع بناء منطقه وفق قواعد مشتقة بالأساس من داخل المقال ذاته، بدلاً من استنادها إلى أصول أسطورية أو افتراضات أخرى تفرض بداهتها على سياق المقال.

هذا يعني أن نسج المقال وبناء منطقه يعتمدان بشكل أساسي على العناصر المستمدة من داخل المقال نفسه، أكثر من اعتمادهما على مصادر خارجية[7] .

---

[3]-ينظر أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أساس البلاغة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، بيروث، لبنان، د ط، 2004، ص255

[4]-رابح بحوش،المناهج النقدية وخصائص الحطاب النسائي،دار العلوم للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر،2010، ص 75-76.

[5]-ينظر عبدالمالك مرتاض، بنية الخطاب الشعري، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، د ط ، 1991، ص34

[6]- معين زيادة، الموسوعة الفلسفية الغربية، مج 1، معهد الإنماء العربي، بيروت، ط 1، 1986م، ص .881

[7]-نفس المرجع، ص881

ارتبط ظهور مفهوم الخطاب بشكل وثيق مع أعمال "ميشيل فوكو"، إذ أن رؤيته العميقة للخطاب والعلاقة التي تربطه بالمجتمع تُعتبر من أبرز الأسس التي أثرت على الثقافة العربية الحديثة .يركز فوكو على الحدود التي أُنشئت منذ بدايات القرن السابع عشر وأسست لعقلانية الحضارة الحديثة[8].

هذا يعني أن ميشيل فوكو يلعب ويؤدي دورًا كبيرًا في تسليط الضوء على الخطاب وتوجيهه نحو تشكيل الثقافة العربية الحديثة.

لم يعد الخطاب وسيلة للتعبير أو انعكاسًا للذات الواعية، بل تحول إلى مجال تتحرك فيه الذوات وتتفاعل ضمن شبكة من العلاقات التي تأخذ منه نقطة ارتكازها .في هذا السياق، كان ميشيل فوكو الرائد في صياغة رؤية تعتبر الخطاب ميدانًا مستقلًا بذاته9.

من هنا يتضح أن مفهوم الخطاب لم يعد مجرد وسيلة للتعبير عن عملية فكرية أو تحليل لذات واعية، بل تحول إلى حق ونظام يتم فيه تداخل الذوات وتشابكها بشكل متكامل.

يعرف فوكو الخطاب على أنه المجال العام الذي يضم مجموعة من المنطوقات، التي قد تكون أحياناً محددة ومتميزة، وأحياناً أخرى عبارة عن عدد معين من المنطوقات المحددة بوصف معين10.

هذا يشير إلى أن الخطاب، وفقًا لفوكو، يمثل سلطة بحد ذاته، فهو يعكسها ويعد أحد مكوناتها الأساسية، حيث تعمل السلطة من خلاله.

ثانيا :مفهوم النقد :

وسنتعرض بعض المفاهيم لتبيان المفهوم الأساسي للنقد لغة واصطلاحا:

أولا لغة:

مفهوم النقد في المعاجم يمكن اعتباره مدخلًا أساسيًا لفهم طبيعته المركّبة والمتعدّدة الجوانب.وقد أثار عبد الملك مرتاض هذا الإشكال بذكاء في كتابه "في نظرية النقد "حين تساءل: هل للنقد ماهية محدّدة؟ يظهر هذا التساؤل الطابع الهجين للنقد، باعتباره حقلاً معرفيًا يستمد مكوناته من مجالات متنوعة .فهو ليس مجرد انعكاس لهذه المجالات أو صورة مطابقة لها، بل يتمتع بجوهر خاص يميّزه عن بقية الجواهر .

[8]-علي حرب، الموسوعة الفلسفية العربية، مج 1، معهد الإنماء العربي، ط 1، 1986م، ص 1881 مادة مقال

[9]-مجيل صليبيا، ابمعجم الفلسفي بالألفاظ العربية و الفرنسية و الإنجليزية، و اللاتينية، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط 1، 1987م، ص 204.

[10]-ميشال فوكو، حضريات المعرفة، ت: سالم يقوت، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، 1967م، ص 87.

يمكن اعتباره مجالًا معرفيًا مختلطًا يتغذى على تلك الجواهر، لكنه في الوقت ذاته يحافظ على فرديته وخصوصيته11.

عند استعراضنا لمعجم "أساس البلاغة "للزمخشري، نجد فيه ما يلي" :نقده الثمن، ونقده له فانتقده، ونقد النقاد الدراهم: ميّز جيّدها من رديئها " . إلى جانب دلالة التمييز، يمكننا أيضًا أن نستخلص من النص معنى تقديم الثمن وقبضه12.

ثانيا اصطلاحا :

ويرى أحسان عباس أن النقد في حقيقته تعبيرٌ عن موقفٍ كلي متكامل في النظرة إلى الفن عامَّةً، أو إلى الشِّعر خاصَّةً، يبدأ بالتذوُّق؛ أي: القدرة على التمييز، ويعبرُ منها إلى التفسير والتعليل والتحليل والتقييم، خطوات لا تُغنِي إحداها عن الأخرى، وهي متدرجةٌ على هذا النسق؛ كي يتَّخذَ الموقف نهجًا واضحًا، مؤصلاً على قواعد - جزئيَّة أو عامَّة - مؤيدًا بقوَّة الملكة بعد قوَّة التمييز.13

فن تقويم الأعمال الأدبية والفنية وتحليلها يستند إلى نهج علمي دقيق، ويقوم على دراسة النصوص الأدبية بشكل شامل، يشمل هذا الفحص العلمي التحقق من مصادر تلك النصوص، ودقة نصوصها، وبنية تكوينها، وخصائصها، فضلاً عن تتبع تاريخها وتطورها14.

النقد يُعرف بأنه عملية تتمثل في التمييز بين الجيد والسيئ، ويتجلى دوره الأساسي في اختيار الأفضل دائمًا، مع تسليط الضوء على جوانب الجمال والقبح في النصوص. يتحقق ذلك من خلال تحليل مكونات النصوص وتقييمها وتفسيرها بأسلوب منظم ومنهجي يعتمد على أسس علمية.

في تعريف آخر، يُعَرَّف النقد الأدبي على أنه فن يهدف إلى تقييم النصوص الأدبية من خلال التمييز بين الجيد والرديء، والقيم من التافه في مجالات التعبير الأدبي، استناداً إلى تقييم دقيق للإنتاج الأدبي الذي يُبرِز قيمته الذاتية ودرجة جودته أو رداءته مقارنة بغيره. ويتحقق ذلك من خلال دراسة الأساليب وتمييزها، وتحليل منهج الأديب في التعبير، سواء من حيث التأليف أو التفكير أو الإحساس، مع امتلاك القدرة على إصدار أحكام دقيقة ومُبرَّرة تستند إلى معايير الجودة والرداءة15.

---

[11]- عبدالمالك مرتاض،نظرية النقد،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2002،ص47

[12]- الزمخشري،أساس البلاغة-معجم في اللغة والبلاغة-، مادة (نقد) ،لبنان، ط:1، 1996، ص456.

[13]- إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، ار الثقافة: بيروت، ط(4)، 1983، ص5.

[14]- الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط 1، ببروت- لبنان ، مج ،4 ،2007 ص 255.

[15]- نظمي عبد البديع محمد: في النقد الأدبي، جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية و العربية، د ط ، الإسكندرية، ،1987 ص 18.

النقد الأدبي هو فن يهدف إلى دراسة الأعمال الأدبية وتفسيرها وتقييمها، مستندًا إلى ذوق الناقد وحسه الفني .يسعى الناقد من خلال هذا العمل إلى تحسين النص الأدبي عبر تسليط الضوء على مكامن الجمال والقصور في تلك الأعمال.

أ: مفهوم النقد النسائي:

سنتطرق الى بعض المفاهيم التي لها صلة بالنقد النسوي على غرار (النسوية، الانثوي، المؤنث)

النسوي/النسوية:

تتنوع التسميات التي تُطلق على الأدب الذي تكتبه المرأة، حيث يفضل البعض تسميته بالأدب النسائي، بينما يختار آخرون تسميته بأدب الأنثى، أو الأسماء الأخرى المختلفة.

لقد جاء في قاموس المحيط:

"امرأة تأخر حيضها عن موعده، مما أثار الشك بأنها قد تكون حاملًا. يجدر بالذكر أنها عادة تنسى أحيانًا"[16].

كما جاء أيضًا :مجموعة كلمات تشير إلى المرأة بغير اللفظ" :النِسوة بكسر النون والنساء والنسوان والنُسُوْن، جميعها تُستخدم للدلالة على المرأة[17]"

كما ورد في كتاب لسان العرب لابن منظور" :النسوة والنساء بالكسر والضم، والمصطلحات مثل النساء والنسوان والنسوان تُستخدم كجمع لكلمة امرأة بغير لفظها ...وقد أُشير إلى أن كلمة نساء تُستخدم لجمع نسوة عندما يكثر العدد[18]."

النسائية:

يمكن تعريف الحركة النسائية كمنظومة من الأفكار والأفعال التي تسعى مجموعة من الأفراد المهتمين بها إلى تحسين أوضاع النساء وبحث السبل لإيجاد حلول للتحديات التي تواجههن. تتميز هذه الحركة بالتركيز على القضايا الخاصة بالنساء ومعالجتها ليس فقط عن طريق إيجاد الحلول لتلك القضايا بشكل خاص ولكن

[16]- ينظر مجد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، د.ط، ص 331
[17]-المرجع نفسه ص398
[18]- لابن منظور ، لسان العرب، ص250

أيضاً من خلال دمجها ضمن سياقات أوسع تتعلق بحقوق الإنسان بشكل عام أو من خلال الربط مع المسائل الوطنية[19].

النسوية(feminisme) :

تعرف النسوية على أنها جميع الجهود النظرية أو العملية التي تهدف إلى مراجعة وانتقاد أو تعديل النظام الاجتماعي السائد، الذي يعتبر الرجل المحور الرئيسي ويصنف المرأة كعنصر ثانوي أو تابع .هذا النظام وضع المرأة في مرتبة أدنى، وفرض عليها قيودًا تحد من قدرتها على النمو والإبداع لمجرد كونها امرأة، مما يقلل من قيمة إنجازاتها ومساهماتها باعتبارها أنثوية .وبذلك تبدو الحضارة في مختلف مظاهرها وكأنها منجز ذكوري بالكامل .تسعى النسوية الأنثوية إلى استكشاف الذات كمرحلة متقدمة من النضال النسوي، تؤكد على أهمية تغيير الوضع الراهن لتقوية دور المرأة وتحريرها من التبعية والهامشية20.

الانثى:

النقد النسوي يتميز بارتباطه السياسي في محاربة جميع أشكال الأبوية والتحيز الجنسي، وبالتالي فإن الانتماء إلى كيان الأنوثة لا يضمن بالضرورة الالتزام بنهج نسوي بوصفه خطاباً سياسياً، يسعى النقد النسوي لتحقيق أهدافه خارج مجال النقد ذاته .ومن المهم الإشارة هنا إلى أن الكتب التي تكتبها النساء حول نساء الكاتبات ليست دائماً ملتزمة بمناهضة الأبوية. وينطبق هذا بشكل خاص على العديد من الأعمال المبكرة)قبل ستينيات القرن العشرين (التي تتناول الكاتبات النساء، حيث تتبنى في بعض الأحيان نفس التنميط الأبووي الذي تسعى النساء لمواجهته. لذا، فإن التراث الأنثوي في الأدب والنقد ليس بالضرورة تراثاً نسوياً .في مقالتها المعنونة "هل روايات النساء نسوية؟"، تصف روزاليند كاوارد كيف يُخلط بين النسوية والكتابة الأنثوية داخل الحركة النسائية ووسائل النشر والإعلام .تشير إلى أنه "لا يمكن القول بأن الكتابات التي تتمركز حول المرأة هي بالضرورة مرتبطة بالنسوية "وتضيف أنه بالرغم من أن روايات ميلز أند بون الرومانسية مكتوبة ومقروءة بواسطة النساء ويتم تسويقها للنساء وتركز على مواضيع النساء، إلا أنها تقدم صوراً خيالية بعيدة تماماً عن أهداف النسوية، كونها تعتمد على تبعية جنسية وعرقية وطبقَّية تُظهِر عادةً في هذه الروايات، يكمن خلف الخلط المتكرر بين النصوص النسوية والأنثوية شبكة معقدة من الفرضيات . غالباً ما يُفترض بشكل خاطئ أن تصوير تجربة نسائية خاصة هو عمل نسوي بحد ذاته، وهذا صحيح من ناحية، حيث سعت الأبوية باستمرار إلى إسكات وقمع النساء وتجاربهن، ولذلك فإن الكشف عنها وإبرازها

[19]- هند محمود وشيماء الطنطاوي، نظرة للدراسات النسوية، منشور برخصة المشاع الابداعي للنشر، ط1، 2016 ص .16
[20]- عصمت محمد حوسو الجندر، الأبعاد الاجتماعية والثقافية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009 ص .47

يعتبر استراتيجية مهمة لمناهضة الأبوية. ومع ذلك، فإن إظهار تجربة النساء قد يتم عبر وسائل الاغتراب أو الوهم أو الإهانة. على سبيل المثال، روايات سلسلة ميلز أند بون التي تتحدث عن حب المرأة أو إشادة أنيتا برايانت بالحب بين الجنسين والأمومة هي ليست بذاتها قراءة تحررية للنساء21.

الانثوي أو المؤنث:

إذا كان الخلط بين مفهوم الكيان الأنثوي والمفهوم النسوي مثقلًا بالفخاخ السياسية، فإن القضية لا تختلف كثيراً عن النتائج المترتبة على التداخل بين مفهومي التأنيث والأنوثة. وقد اعتاد العديد من النسويات على التفريق بين "المؤنث "و"المذكر"، باعتبارهما بنيتين اجتماعيتين تجسد كلا منهما أنماطاً للسلوك والعلاقات الجنسية تفرضها الثقافات والمجتمعات، بينما يُستخدم مصطلحا "الأنثى "و"الذكر "للإشارة إلى الاختلافات البيولوجية البحتة بين الجنسين .وبهذا الفهم، فإن "الأنثوية "تشير إلى عملية التنشئة والتربية التي تؤدي إلى التأنيث، بينما تُعتبر "الأنثى "تجسيداً للطبيعة البيولوجية في هذا السياق .فمفهوم "التأنيث" هو بناء ثقافي يهدف إلى تكوين كيان "أنثوي" مؤنث، حيث تتبنى النساء الخصائص التي تجعل منهن إناثاً وفقًا لمقولة سيمون دي بوفوار بأن الواحدة لا تُولد امرأة بل تُصبح كذلك .وفي ضوء هذا المنظور، يمكن اعتبار القهر الأبوي جزءًا من فرض معايير اجتماعية محددة تتعلق بالأنثوية، أي إضفاء التأنيث على جميع النساء اللاتي ينتمين بيولوجيًا إلى جنس الإناث .ومن شأن هذه المعايير المختارة والتعبير عنها باسم "الأنثوية" أن تبدو طبيعية، مما يسمح للمجتمع بوصف المرأة التي ترفض الامتثال لهذه المعايير بأنها غير طبيعية أو أنها تفتقر إلى الأنوثة .من مصلحة النظام الأبوي استمرار اللبس بين مفهومي التأنيث والأنوثة .وفي تباين واضح، يجب على النسويات تفكيك هذا الخلط، والتأكيد باستمرار على أن كون المرأة أنثى لا يعني بالضرورة أنها ستصبح أنثوية، بغض النظر عما إذا كان التعريف للأنثوية يعتمد على النهج الأبوي التقليدي أو النهج النسوي الجديد .إضفاء الجوهرية، أي الاعتقاد بأن هناك كيان أنثوي جوهري، يكون دائماً في صالح من يرغبون في أن تمتثل النساء للأنماط المحددة مسبقاً للأنثوية. في هذا الإطار يأتي مفهوم "الكيان البيولوجي"، الذي يشير إلى الاعتقاد بأن لهذا الجوهر جذوراً بيولوجية .لكن الاعتقاد بوجود جوهر تاريخي أو اجتماعي محدد للأنثى لا يقل جوهرية عن المفهوم السابق .في سياق اعتبار النسوية كموقف سياسي والأنوثة كمسألة بيولوجية، لا تزال تحديات تعريف الأنثوية قائمة .إن فهم الأنثوية كمجموعة من السمات المحددة ثقافيًا أو كبناء ثقافي قد يبدو غامضًا في نظر البعض، ويبدو غير جامع ولا مانع كتحديد واضح وصحيح .ومع هذا، يُطرح سؤال حول مدى رغبة النسويات في السعي وراء تحديد وتهميش معنى الأنثوية أساسًا .لقد قدمت الأبوية مجموعة

[21]-هالة كمال،النقد الادبي النسوي،مؤسسة المرأة والذاكرة، مصر، الطبعة الاولى،2015،ص206-208

متكاملة من السمات "الأنثوية "كالعذوبة والحياء والتبعية والتواضع، فهل يجب على النسويات حقاً محاولة صياغة مجموعة أخرى من الفضائل "الأنثوية"، بغض النظر عن مدى جاذبيتها؟ حتى لو حاولنا بالفعل تعريف الأنثوية وفقًا للتعريفات الأبوية، ألا يتحول الموضوع إلى جزء من الثنائية المتعارضة التي تنتقدها إيلين سيكسو؟ يوجد الخطر في تحويل التعريف النسوي الإيجابي للأنثوية إلى تعريف للأنوثة، والوقوع في فخ أبوي آخر .ورغم ما يقال عن أن النساء قويات ومندمجات ومحبّات للسلام ومبدعات وخلاّقات، هذه المجموعة من الفضائل الجديدة لا تقل جوهرية عن القديمة ولا تقل في تأثيرها القامع لكل امرأة ترفض دور "أم الأرض ." فالأبوية، وليس النسوية، هي التي تمت دائماً في الاعتقاد بوجود طبيعة متصفة بالأنوثة/الأنثوية؛ فمفهوما الكيان البيولوجي والطبيعة الجوهرية كامنان خلف الرغبة في إضفاء الفضائل الأنثوية على كافة أجساد الإناث بما يعزز مصالح الآباء بالضرورة22.

أما في ما يخص مفهوم النقد النسائي:

إن سماعك لهذا المصطلح، قد يبدو لك واضحًا ومفهومًا، لكن الحقيقة عكس ذلك تمامًا .فهو يُعتبر من المفاهيم الجدلية التي أثارت نقاشات واسعة في مجال الدراسات النقدية .مع ذلك، لم تتبلور معالمه بشكل نهائي، ولا يزال الخلاف حوله قائمًا حتى بين النسويات أنفسهن. وهناك عدة مفاهيم لهذا النوع النقد اذ يصعب تحديده في ظل عديد التعريفات والمفاهيم.

هناك اتجاه يرى أن النقد النسائي يشمل كل تحليل نقدي يركز على استكشاف تاريخ المرأة، مع التأكيد على اختلافها عن الأطر التقليدية التي عادة ما تُوظف بهدف إقصائها وتهميش دورها في عملية الإبداع .كما يهتم هذا النقد بمتابعة إسهامات المرأة في إثراء الإنتاج الأدبي، مع فحص الخصائص الجمالية، والبنائية، واللغوية التي تميّز تلك الإسهامات23.

في هذا التوجه، يتم تسليط الضوء على قيمة المرأة ودورها الفعال والإبداعي، بفضل ما تمتلكه من قدرات فنية ومالية ولغوية تتفوق أحيانًا على قدرات الرجل .وهذا الطرح يشكّل تفنيدًا للفرضيات والنظريات الداعية إلى تهميش المرأة وحصر دورها في الاهتمام بشؤون المنزل والرجل فقط.

[22]- المرجع نفسه،هالة كمال،النقد الادبي النسوي،ص209

[23]- إبراهيم خليل: في النقد الألسني، منشورات أمانة، د ط، عمان الكبرى، 2002، ص122.

والتوجه أخر يتمثل في الرأي القائل بأن النقد النسائي يعد نهجاً خاصاً بالنساء، حيث يُركز على دراسة النصوص الأدبية بالاعتماد على تحليل موضوعي ودقيق24.

تناول هذا الاتجاه قضية إثبات الملكة العقلية والفكرية للمرأة في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها وتفسيرها، مبرزًا قدرتها على تقديم مستوى من النقد يضاهي ما يقوم به الرجال. ويؤكد أن المرأة ليست أسيرة عواطفها وأحاسيسها فقط، بل إنها تمتلك فكراً خلاّقاً وقدرة إبداعية تميزها

ومن خلال استعراضنا للتوجهات المختلفة حول هذا الموضوع، يعكس لنا أن المرأة لا يجب أن تهمش بل على العكس، تشكل حافزاً للرجل للإبداع والكتابة ومن هذا المنطلق، وبما أن العقل يعد خصيصة بشرية مشتركة بين الجنسين -الذكر والأنثى -ولا يُعتبر حكراً على الرجل كما يروج البعض، فإن المرأة قد أثبتت من خلال فكرها قدرتها على التفوق على الرجل في ميادين الأدب والنقد، وكذلك في مجالات أخرى.

النقد النسائي لا يقتصر على كونه قراءة أدبية مقتصرة على أعمال الكاتبات النساء فقط، بل يمثل ممارسة نقدية تهدف إلى كشف التمييز القائم داخل بنية المجتمع الذكوري وما يصاحبه من مظاهر مختلفة . يبدأ هذا النقد بتحليل دقيق لهذه الفوارق، وصولاً إلى تأكيد الممارسة الأنثوية في استخدام اللغة بوصفها أداة للتعبير .ويمر هذا المسار بمراحل متعددة تشمل المواجهة، والتحدي، والسعي نحو الاستقلال الفكري، إلى جانب تعزيز الوعي الأنثوي المتجذر في تجربة المرأة وموقعها داخل الحقل الثقافي والمجتمعي25.

وفي الختام، يمكن القول إن النقد النسائي يُعتبر أحد فروع النقد الثقافي، الذي يندرج ضمن إطار ما يُعرف بما بعد الحداثة أو ما بعد البنيوية .وبحسب رأي بعض النقاد، ظهر هذا النقد كوسيلة لمواجهة البنية الثقافية التي أفرزتها المركزية الذكورية الأبوية، والتي تعرف نفسها بالعقلانية، بينما تصف الأنثى على أنها غير عقلانية، عاطفية، وخاضعة لمختلف أنواع القيود .وفي ضوء هذا الوصف بحق المرأة، ظهرت حركات نسوية تُطالب بإعادة النظر في حقيقة تلك المفاهيم، وتصحيح الأخطاء التي ارتُكبت بحقها عبر التاريخ.

ب:مفهوم النقد النسائي الجزائري.

إن النقد النسائي في الجزائر يواجه العديد من الصعوبات، حيث إن الإبداع النسائي لا يزال يعاني من ندرة واضحة سواء من حيث الكم أو الكيف .لقد ظهر الصوت النسائي بشكل خجول.

[24]-المرجع نفسه، فيصل الأحمر، نبيل دادوة: الموسوعة الأدبية، ص 288.

[25]- محمد جاسم الموسوي: النظرية والنقد الثقافي، ، الموسوعة العربية للدراسات و النشر، دار فارس للنشر و التوزيع ،ط 1، بيَروت – الأردن، 2005 ص 128

حيث أثبتت العديد من الكاتبات قدرتهن وإبداعهن في مجالي الشعر والرواية، من بين هذه الأسماء البارزة: آمنة بلعلى، مسعودة لعريط، سليمة لوكام اللواتي قدمن إسهامات غنية أثرت المشهد الأدبي.

الحركة النقدية النسائية في الجزائر:

الحركة النسائية في الجزائر عرفت تطورا في ظهور إشراقات نسائية نقدية جديدة نذكر منها:

أ-الناقدة شادية شقروش

برزت الناقدة شادية شقروش بشكل مميز في الساحة النقدية من خلال مساهماتها الأدبية على المستويين الوطني والدولي.

شادية شقروش من مواليد 20/06/1962 بمرسط ولاية تبسة، زاولت دراستها في الابتدائي والمتوسط بمرسط، والثانوي مالك بن نبي /تسبة.

ان شادية شقروش كان لها زاد علمي ممتاز كوننا نذكرها دائما على الصعيد الادبي و من مؤهلاتها العلمية نذكر:

-شهادة البكالوريا في التعليم الثانوي كانت شعبة رياضيات دورة جوان /1981 تبسة

-شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها دورة جوان 1999 جامعة برج باجي مختار عنابة

-الدراسات العليا المعمقة في نظرية الأدب دورة جوان 2001 بجامعة العقيد الحاج لخضر باتنة

- .شهادة الماجيسترا في نظرية الأدب سبتمبر 2002 جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة عنوان المذكرة : الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح لعبد الله العشي (دراسة سيميائية) بإشراف الأستاذ الدكتور عبد المجيد حنون

- .التسجيل العلمي لتحضري الدكتوراه في الأدب المقارن منذ نوفمبر 2002 جامعة برج باجي مختار

- .لها منتديات وملتقيات ومؤتمرات علمية ودولية:

الملتقى الوطني والنص الأدبي، قسم الأدب واللغة العربية

- .الملتقى الوطني : الكتابة ومظهر الآخر

كما تتجلى انجازاتها في كونها مرأة داعمة للعلم النسائي وتطويرها لذاتها للوصول الى مراتب علية على المستوى العربي والدولي ومن أبرز انجازاتها العلمية :

الكتب:

الخطاب السردي في أدب إبراهيم درغوثي، دار للنشر، تونس، .2005 –

-سيميائية الخطاب الشعري في ديوان "مقام البوح"، عامل الكتب، أربد، الأردن، .2010

-سلطة النص بني المبدع والملتقي في القصة القصيرة جدا، السعودية رياح وأجراس للقاص فهد الخليوي، تحت الطبع.

وتعتبر شادية شقروش من أبر الرواد في النقد الادبي على المستوي الوطني والعربي والدولي ولا يقل شأنها عند عديد الناقدات الجزائريات.

1-المناهج النقدية المعاصرة:

تُركّز أبحاث الدكتورة شقروش على تطبيق المناهج النقدية الحديثة، مثل السيميائيات، التداولية، ونظرية التلقي، على النصوص الأدبية العربية .من أبرز أعمالها في هذا المجال:

"التداولية وتحليل الخطاب: آليات التخاطب واستراتيجيات التأويل في الخبر التراثي"، حيث تستعرض فيه أدوات التحليل التداولي في النصوص التراثية26 .

"سيمياء السرد بين سر المكبوت وسحر المكتوب"، دراسة تطبيقية على رواية "حارث النسيان" لكمال الخمليشي27 .

2-النقد النسوي والصوت النسائي

تُعدّ شقروش من الأصوات النسوية البارزة في النقد الجزائري، حيث تُسهم في تحليل الأدب النسائي الجزائري وتُبرز خصوصياته .وقد تم الإشارة إلى دورها في دراسة بعنوان "النقد النسائي في الجزائر: دراسة من خلال نماذج28 . "

[26]-شادية شقروش، كتاب التداولية وتحليل الخطاب
[27]شادية شقروش ، كتاب سمياء السرد بين سر المكبوت وسحر المكتوب
[28]- شادية شقروش أنموذجا، الادب النسوي الجزائري

3- تحليل الرواية الخليجية:

قدّمت الدكتورة شقروش دراسات حول تطور الرواية الخليجية، منها:

"المشهد الروائي الخليجي من المرحلة الجنينية إلى مرحلة النضج"، حيث تستعرض فيه مراحل تطور الرواية الخليجية[29] .

"تجليات الآخر في الرواية السعودية المعاصرة"، دراسة حول تمثيل الآخر في الرواية السعودية.

4- صالون شادية للأدب والمقاربات النقدية:

أسّست الدكتورة شقروش صالونًا افتراضيًا عبر تقنية الزوم تحت اسم "صالون شادية للأدب والمقاربات النقدية"، يهدف إلى تطبيق المناهج النقدية على الأدب العربي وتوحيد المعرفة العربية في هذا المجال.[30]

ب-مسعودة لعريط:

هي أيضا لا تقل شأنا عن الناقدات الاخريات في الساحة الأدبية ولها في المجال دور كبير وبارز ، وتعتبر الدكتورة مسعودة لعريط , المعروفة بغيوم واحدة من الأديبات الجزائريات اللاتي جمعن بين الابداع و النقد و البحث العلمي, وهي أستاذة التعليم العالي بجامعة تيزي وزو ,عملت في مجالات كثيرة منها أدب الطفل , الأدب النسائي, الرواية المغاربية , وقد ترأست العديد من الملتقيات و الندوات نذكر منها الملتقى الوطني:

العنف ضد المرأة من منظور الخطاب الاعلامي الجزائري

ندوة مسرح الطفل في الجزائر.

وكان لها دور بارز في تأليف مجموعة من المؤلفات منها:

- قصص الأطفال في الجزائر-دراسة موضوعاتية.

- النقد الموضوعاتي صدر سنة 2006

- سردية الفضاء في الرواية النسائية المغاربية صدر سنة 2013.

[29]-شادية شقروش، تحليل الرواية الخليجية

[30]-موقع الجزيرة،صالون شادية شقروش والمقاربة النقدية، https://www.al-jazirah.com/، أطلع عليه يوم 2025/05/05

جهودها على الساحة النقدية:31

1- الاهتمام بالرو اية النسائية المغاربية:

من أبرز مشاريعها النقدية كتاب "سردية الفضاء في الرواية النسائية المغاربية"، الذي يحلل فيه كيفية تشكّل الفضاء السردي في كتابات المرأة المغاربية، ويستند إلى المنهج الموضوعاتي لفهم كيفية ارتباط المكان بالهوية، والذات الأنثوية، والتاريخ.

2-الدفاع عن الأدب النسوي كخطاب نقدي موازٍ:

تعتبر الأدب النسوي مساحة مقاومة و"كتابة ضدّ السائد"، وليس مجرد كتابة عن المرأة.

أكدت في حواراتها أن الأدب النسوي المغاربي يتميز بتقنيات سردية قوية، وأن النقاد الذكور غالبًا ما يغفلون عن عمق هذا الأدب بسبب التحيز الثقافي.

3-معالجة إشكالية اللغة والهوية

طرحت في أبحاثها سؤالاً محوريًا حول "الجزأرة" في الرواية المكتوبة بالفرنسية، مركّزة على كيفية تعامل الكتّاب الجزائريين مع اللغة الفرنسية بوصفها لغة المستعمر ولغة التعبير الإبداعي في آن.

حللت ثنائية "الانتماء اللغوي" و"الهوية الثقافية"، خاصة في أعمال كاتبات مثل آسيا جبار.

4-تطبيق المناهج النقدية الحديثة

استعملت أدوات نقدية حديثة مثل:

المنهج الموضوعاتي

النقد النسوي

تحليل الخطاب

الأنثروبولوجيا الثقافية

31-موقع القدس العربي، الباحثة الجزائرية مسعودة لعريط: ليست لدينا حركة نقدية نسائية في العالم العربي،https://www.alquds.co.uk/، أطلع عليه يوم 2025/05/05

دمجت بين النقد الأدبي والتحليل السوسيولوجي لفهم بنية النص في علاقته بالمجتمع والثقافة.

5-نقد صورة المرأة في الإعلام والأدب:

تناولت في دراساتها صورة المرأة في الخطاب الأدبي والإعلامي الجزائري، مركزة على التمثلات النمطية وكيفية تفكيكها.

ساهمت في ملتقيات علمية حول المرأة في النصوص السردية الجزائرية من زوايا نفسية وثقافية.

د-سليمة لوكام

لا تقل سليمة عن الاخريات في كونها أحد أعمدة النقد والحركة النقدية الجزائرية لاعمالها البارزة على المستوى الادبي، وهي أستاذة جامعية وتعمل في جامعة سوق أهراس بالجزائر .تُدرّس مواد متقدمة في السرديات العربية الحديثة، تحليل الخطاب التراثي، الأدب المغاربي المكتوب بالفرنسية، والنقد الروائي وتعتبر مواضيعها ذات صلة بالسرد والنقد الأدبي.

أبرز مؤلفاتها:

1-تلقي السرديات في النقد المغاربي.

2-سرد ونقد

3-سيرة النبي محمد ﷺ في كتابات الفرنكوفونيين العرب

4-الآخر في الثقافة والأدب

5-متون وهوامش.

أبرز اسهاماتها على الساحة النقدية:

1-الاشتغال على تلقي السرديات الغربية في النقد المغاربي

2- مساهمتها في النقد الثقافي وتمثلات "الآخر

دراسات حول الأدب الفرنكوفوني المغاربي

تُدرّس وتبحث في الرواية المغاربية المكتوبة بالفرنسية، مع التركيز على:

البنية السردية.

التداخل الثقافي واللغوي.

الدينامية بين اللغة كأداة استعمارية والكتابة كمقاومة.

4-تطوير خطاب "نقد النقد."

5-نشاطها الأكاديمي والتكويني:

السرديات المغاربية.

الأدب المقارن.

إشكاليات الأدب الفرنكوفوني.

تحليل الخطاب.

الفصل الاول: النقد عند آمنة بلعلى

تمهيد:

تُعد الناقدة آمنة بلعلى واحدة من أبرز الشخصيات التي أثرت بشكل ملحوظ في الساحة النقدية الأدبية بالعالم العربي. من خلال مقارباتها المتنوعة والعميقة للنصوص، أسهمت بفعالية في تطوير الخطاب النقدي الأدبي، مع تركيز خاص على السياقات العربية والنسوية .تمتاز أعمالها النقدية بدمج الحس الأكاديمي مع التحليل الثقافي، فتعالج قضايا مثل الهوية، الذات، الآخر، والتمثيل، مع تفكيك الخطابات السائدة عبر قراءة دقيقة للمضامين والأساليب.

يمثل مشروعها النقدي نموذجاً لتفاعل المنهجيات المختلفة، مثل النقد الثقافي، والتحليل الخطابي، والمقاربة النسوية .هذا التوظيف المتعدد يجعل قراءاتها للأدب العربي الحديث، وخصوصاً أدب المرأة، تجارب كاشفة للبُنى العميقة الكامنة في النصوص وللسياقات التي أنتجتها. فهي ترى النص الأدبي أكثر من مجرد بناء لغوي؛ إذ تعتبره انعكاساً لتجربة إنسانية واجتماعية يتداخل فيها البعد اللغوي مع الثقافي، والسرد مع الهوية، والجمال مع الفكر.

وسنتطرق في هذا الفصل الى حياة آمنة بلعلى وأعمالها النقدية وكل ما قدمته للساحة الادبية

الفصل الأول:النقد عند آمنة بلعلى

وفي هذا الفصل سندرس حياة آمنة بلعلى وأعمالها، وسنتطرق للرؤية النقدية التي طرحتها آمنة بلعلى، مسلطين الضوء على المشاركات العلمية والثقافية التي تعتمد عليها في تناولها وتحليلها للنصوص الأدبية .نركز بشكل خاص على أهم المناهج التي تتبناه في مقارباتها، مع إيلاء أهمية خاصة لدورها في تحليل الأدب النسوي العربي وسياقه الثقافي والاجتماعي.

أولا: حياة آمنة بلعلى وأعمالها:

أ-حياتها:[32]

تُعتبر الدكتورة آمنة بلعلى من أبرز الأكاديميين والنقاد في الجزائر والعالم العربي .جمعت بين الأسس الأكاديمية القوية والإنتاج العلمي الغني، وقدمت إسهامات كبيرة في تطوير النقد الأدبي وتحليل الخطاب ضمن السياق العربي.

ولدت في التاسع من يناير عام 1961 في ولاية برج بوعريريج. تشغل منصب أستاذة في المناهج النقدية المعاصرة بجامعة مولود معمري في تيزي وزو، وهي أم لابنتين تعملان في مجال الطب.

حصلت على شهادة البكالوريا في يونيو 1980، حيث كانت الأولى في عائلتها التي تجتاز هذا الامتحان بنجاح .في عام 1985، نالت شهادة الليسانس في تخصص الأدب العربي من جامعة الجزائر .واصلت دراساتها العليا هناك وحازت على شهادة الماجستير تحت إشراف الدكتور محمد حسين الأعرجي في عام 1988، بتقدير مشرف جداً مع تهنئة .

انتقلت إلى فرنسا عام 1994لإتمام دراساتها للدكتوراه في جامعة السوربون، حيث عمقت معرفتها بالمناهج النقدية المعاصرة .

وبعد عودتها إلى الجزائر، أكملت الدكتوراه تحت إشراف الدكتور الأعرجي في عام 2000، وموضوع أطروحتها كان حول "الحركية التواصلية في الخطاب الصوفي من القرن الثالث حتى القرن السابع الهجري " وحازت على درجة مشرف جداً مع تهنئة اللجنة .

في عام 2006، حصلت على درجة أستاذ التعليم العالي، وتولت منذ 2003إدارة مخبر تحليل الخطاب بجامعة مولود معمري وتعمل كأستاذة النقد والسيميائيات هناك منذ 1988.

[32]-مؤسسة وسام للعالم الجزائري،العدد 48،موقع https://www.algerianscholaraward.org/، تاريخ الاطلاع 2025/05/1

تشارك في تحكيم العديد من المجلات الجزائرية والعربية وتدير مجلة "الخطاب" بجامعة تيزي وزو .كما شاركت في عشرات المؤتمرات الوطنية والدولية في دول مثل لبنان والأردن وسوريا ومصر وتونس والسعودية

نشرت أكثر من 27 مقالاً في مجلات علمية محكمة دولية ووطنية، بالإضافة إلى إصدارها عدة مؤلفات ومساهمات في الترجمة.

وقد حصل كتابها "خطاب الأنساق: الشعر العربي في مطلع الألفية الثالثة"، الصادر عن دار الانتشار ببيروت عام 2014، على المركز الثالث وجائزة نادي الباحة الأدبي بالمملكة العربية السعودية.

أعمالها:

قامت الدكتورة آمنة بلعلى بالإشراف على عدد كبير من الأطروحات الأكاديمية التي تنوعت بين مستوى الماجستير والدكتوراه، ما منحها خبرة واسعة في البحث العلمي والتوجيه الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك مجموعة من المؤلفات التي قدمت فيها إسهامات قيمة في مجالاتها، ومن أبرز هذه المؤلفات تلك التي حظيت باهتمام واسع سواء على المستوى النقدي أو الثقافي، حيث تشكل إضافة ملموسة للمكتبة الفكرية:

1. أبجدية القراءة النقدية تمثل دراسة تطبيقية حول الشعر العربي المعاصر، تتناول مشروع البحث وقضايا الانكسار في هذا المجال، بالإضافة إلى تحليل أثر الرمز على بنية القصيدة العربية الحديثة خلال عام 1995. هذه الدراسة قدم1 كدروس جامعية موجهة للطلاب لتعليمهم كيفية قراءة النص الشعري بعمق، وتعكس خلاصة ما تناولته رسالة الماجستير التي أنجزَت في هذا السياق.
2. تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج المعاصرة.
3. أسئلة المنهجية العلمية في اللّغة والأدب المعاصر.
4. ترجمة رواية القديس أوغستين في الجزائر لعمي كبير.
5. المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل إلى المختلف
6. سيمياء الأنساق: تشكالت المعنى في الخطابات التراثية.
7. خطاب الأنساق، الشعر العربي في مطلع األلفية الثالثة الذي حازت على جائزة نادي الباحث في السعودية.
8. سوق الرواية العربية، من المختلف إلى ما بعد المختلف، مقاربة ثقافية وهو المنجز الذي صدر مؤخرا سنة ،2024

2-مفهوم النقد عندآمنة بلعلى:

يعتمد مفهوم النقد عند آمنة بلعلى على الاستفادة من المناهج النقدية الحديثة، مثل التحليل التداولي، السيميائيات، التفكيك، والأنساق الثقافية .يستخدم هذا النهج لفهم النصوص سواء كانت تراثية أو حداثية، مع التركيز بشكل خاص على الخطاب الصوفي والشعر العربي المعاصر, ويمكنتعريف النقد على عدة مجالات من منظور الناقدة آمنة بلعلى:

أولًا: النقد كأداة تفكيك للخطابات التراثية:

في مؤلفها "تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج النقدية المعاصرة"، تناولت آمنة بلعلى النقد كأداة منهجية تُمكّن من فهم الخطاب الصوفي عبر مقاربة تداولية وسيميائية، متخطية بذلك النمط التقليدي للقراءة التجريدية أو المعيارية السائدة.

استخدمت الباحثة في دراستها مصطلح "الخطاب الصوفي" باعتبار أنه يمتلك القدرة على تجاوز القيود البنيوية والوظيفية المرتبطة بالتصوف. يوضح هذا الخطاب ثراءه وقدرته على تجاوز الحدود المكانية والزمنية، ويعبر عن التجليات الفكرية، الوجدانية، الجمالية والفلسفية. من هنا يتحدى الخطاب الصوفي النصوص العظيمة في الثقافات البشرية، مثل النصوص الأدبية، الفلسفية والدينية، محاولاً أن يكون بديلاً عنها.[33]

أكدت الناقدة على الجانب الإيديولوجي المسيطر على هذا الخطاب، حيث تركز دراسته بشكل أساسي على البحث في الإيديولوجيا الحاكمة له، مع الاهتمام بالمتصوفة أكثر من النصوص ذاتها. وقد أشارت إلى افتقار الدراسة لمنظور منهجي حديث، إذ انحصرت في الاهتمام برموز مثل المرأة والخمرة دون أن تتجاوز تلك الحدود، وفقاً لما ورد في مقدمة الكتاب.[34]

في مقاربتهما بعنوان "تمثالت المنهج السيميائي "، أبرز كل من عباس صالحة وعمر عيلان قدرة آمنة بلعلى واستيعابها للمنهج السيميائي .كما تعرضت د ارساتهما للطريقة التحليلية المميزة التي تتبعها الناقدة فيما يتعلق بعمق الموضوع والمادة المدروسة[35].

[33]- آمنة بلعلى، تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج المعاصرة، دار الأمل للطباعة والنشر، د ط، تيزي وزو،2009، ص 5

[34]-المرجع نفسه، ص 11.

[35]- عباسي صالحة، عمر عيلان، تمثالت المنهج السيميائي في كتابات آمنة بلعلى، مجلة الموروث، ص.255

ثانيًا :النقد كقراءة ثقافية للأنساق:

في كتاب "سيمياء الأنساق"، تقدم بلعلى رؤية نقدية تعتبر النقد عملية تهدف إلى الكشف عن الأنساق الكامنة التي تساهم في تشكيل بنية النص وتؤثر بشكل عميق على توليد المعنى.

اعتمدت الناقدة على منهجية السيميائية كأداة قوية لتحليل النصوص الإبداعية، ووضعت نصب عينَيها الكشف عن مكوّنات اللغة وطرق الدلالات في المعنى، لكنها لم تتوقف عند هذا الحد. بل تجاوزت حدود التحليل التقليدي إلى آفاق أوسع، لتلتقي بنصوص ومعارف أخرى، بعضها ذو علاقة وثيقة بالأدب وبعضها الآخر يبدو بعيدًا عنه .كل ذلك بهدف سبر أغوار النسق الذي يوجّه هذه المعارف ويسيّر الدلالات داخلها اتسمت الدراسة بطابعها الإجرائي التحليلي، وهي الصفة التي تميز أعمالها النقدية وتشكل جوهر أسلوبها الفريد في نقد النصوص.[36]

تُركِّز دراسة الباحثة، التي تعتمد المنهج السيميائي، على استقصاء تشكيلات المعنى في الخطابات التراثية بهدف إثراء هذا الإرث الثقافي والمعرفي .تسعى إلى تقديم مقاربة تحليلية تستنطق النصوص التراثية لاستكشاف أنساقها وطبيعتها الكامنة، مع التركيز على النصوص بدقة وإهتمام التي تتجاوز حدود الأدب التقليدي، مثل علوم النحو والبلاغة والنقد، بالإضافة إلى علم الأصول .انطلقت الباحثة من إطار النقد السيميائي لتوسيع التحليل نحو الفكر السيميائي الأعمق، مسلطة الضوء على جذور هذا الفكر في الموروث الفكري العربي الذي يُظهر اهتماماً عميقاً بالعلامة والدلالة .وقد أظهرت هذه الدراسة أن العربية التراثية قد قدمت إسهامات بارزة في استكشاف هذه المجالات، وهو ما يتجلى بوضوح في أعمال علماء مثل القرطاجني، الذي طرح مفاهيم مبتكرة تتناول عملية تشكيل المعنى وآليات تجليه.[37]

الركائزالأساسية لهذا المفهوم :

إبراز الأنساق الثقافية والهوياتية التي تشكل قاعدة النص، مع إدراك تأثيراتها ضمن السياقات الاجتماعية والتاريخية .

تحليل أشكال السلطة وأنماط الهيمنة التي تتخلل الخطاب، واستكشاف ديناميكيات القوة والنفوذ المرتبطة به .

[36]-ينظر: آمنة بلعلى، سيمياء الأنساق: تشكالت المعنى في الخطابات التراثية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان الطبعة الأولى، 2013، ص.07

[37]- ينظر: عباسي صالحة، عمر عيلان،المرجع السابق، ص 255

النظر في النقد كآلية لتفكيك السرديات الكبرى، بما يشمل التراث والهوية والمقدس، بهدف استجلاء الأبعاد الضمنية وتحدي الافتراضات الراسخة.

ثالثا:النقد كأدة لتحليل الخطاب الصوفي:

خصصت الباحثة موضوع دراستها للأدب الصوفي من خلال كتابها "تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج النقدية المعاصرة". وقد انطلقت من معالجة عدد من الإشكاليات المرتبطة بهذا النوع من الخطابات، نظراً لأنه يمتلك خصوصيات فريدة تميّزه عن بقية أنماط الخطاب، سواء من حيث الأجناس اللغوية التي تتنوع بين الشعر، الحديث والخبر، أو من حيث قلة الدراسات التي تناولته بشكل معمق.[38]

وترى آمنة بلعلى في هذا المجال استخدام مصطلح "الخطاب "مقترناً بوصف "الصوفي" استناداً إلى قدرته على إخراج التصوف من إطاره المحدود ووظيفته التقليدية. وهذا يؤكد لنا مدى غنى هذا الخطاب ومرونته في تجاوز الحدود الجغرافية والفروق الزمنية، بالإضافة إلى تعبيره العميق عن الحالات الفكرية، الوجدانية، الجمالية، والفلسفية[39].

رابعا: النقد وقضية الحداثة:

تُعتبر قضية الحداثة لدى آمنة بلعلى جزءًا لا يتجزأ من مشروعها النقدي والفكري، تحرر من قوانيين أدبية في الشعر والنثر وينظر إليها بمفهوم جديد بل ترى الحداثة كرهان فكري وثقافي عميق يحتاج العالم العربي إلى التفاعل معه بوعي مستند إلى تحدياته الذاتية وهويته الثقافية، بدلاً من الارتهان لهيمنة النموذج الغربي .في هذا السياق،

يحتل النقد موقعًا محوريًا ضمن أدواتها الفكرية، حيث يمكّنها من تفكيك الأفكار التقليدية السائدة والعمل على بناء وعي حداثي نقدي. وعي قادر ليس فقط على مساءلة الثوابت، بل أيضًا على إفساح المجال للجدل، والتباين، والتأويل بمختلف أشكاله .تتجلّى العلاقة بين النقد وقضية الحداثة عند بلعلى عبر محاور أساسية تُبرز كيفية تداخلهما وتأثيرهما المتبادل:

ترفض آمنة بلعلى التصور الثنائي الذي يضع الحداثة في مقابل التراث، وترى أن الحداثة الحقيقية في السياق العربي يجب أن تقوم على قراءة جديدة للتراث، باستخدام أدوات نقدية معاصرة:

- النقد هنا يصبح وسيلة لفهم كيف يمكن للتراث أن يتحول إلى عنصر فاعل في الحاضر.

[38] عمار بن لقريشي، ملامح المنهج السيميائي في النقد الجزائري المعاصر مقاربة وصفية، العدد 9 مجلة التراث،2013 ص.165

[39] - ينظر: آمنة بلعلى، تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج المعاصرة، دار الأمل للطباعة والنشر، د ط، تيزي وزو،2009، ص.5

- الحداثة ليست تكرارًا للغرب، بل تحيينًا للأسئلة الثقافية من داخل سياقها[40].

تتجلى هذه الرؤية النقدية في كتابها "أبجدية القراءة النقدية"، حيث تقدم دراسة تطبيقية في الشعر العربي المعاصر. تناولت الكاتبة فيه مظاهر الحداثة في أشعار مجموعة من الشعراء البارزين، مثل بدر شاكر السياب، صالح عبد الصبور، خليل الخاوي، وأدونيس. اعتمدت الدراسة على قراءة أسلوبية تسلط الضوء على دور البعد الديني كمصدر إلهام للشعراء في القصيدة العربية المعاصرة. وقد جسدت هذه الرؤية من خلال توظيف الرموز والأساطير التقليدية وإضفاء دلالات أعمق عليها.[41]

ويمكن استنتاج من أن النقد عند آمنة بلعلى النقد عند آمنة بلعلى ليس فقط أداة لتحليل النصوص، بل هو ممارسة فكرية للتحوّلات الثقافية والمعرفية التي يشهدها العالم العربي. إنها تدعو إلى تجاوز الجمود، والانفتاح على التعدد، والاختلاف، والانخراط في حوار حضاري نقدي يجمع بين التراث والحداثة.

3-المشاركة العلمية والثقافية لآمنة بلعلى:

تُعدّ الدكتورة آمنة بلعلى من أبرز الأكاديميين والنقاد في الجزائر، حيث ساهمت بشكل فعّال في المشهد العلمي والثقافي العربي من خلال أبحاثها ومشاركاتها المتعددة.

3-1-المؤلفات العلمية

للدكتورة بلعلى رصيد علمي غني، حيث أصدرت عدة مؤلفات، منها:

"أبجدية القراءة النقدية: دراسة تطبيقية في الشعر العربي المعاصر(1995) "

"مشروع البعث والانكسار في الشعر العربي المعاصر(1995) "

"أثر الرمز في بنية القصيدة المعاصرة(1996) "

"أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب(2005) "

"المتخيل في الرواية الجزائرية: من المتماثل إلى المختلف(2005) "

"خطاب الأنساق: الشعر العربي في مطلع الألفية الثالثة(2014) "

"سيمياء الأنساق: تشكلات المعنى في الخطابات التراثية(2013) "

---

[40]-العقل النقدي المعاصر: إمكانات الاختلاف ومشروعية الاستئناف.دار ميم للنشر، الجزائر، 2023.

[41]ينظر: آمنة بلعلى،، دارسة تطبيقية في الشعر العربي المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 1995 ص.03

"تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج النقدية المعاصرة" (منشورات الاختلاف، الجزائر)[42]

3-2-المشاركات العربية للدكتورة آمنة بلعلى:

الدكتورة بلعلى تميزت بمشاركتها الفاعلة والملحوظة في العديد من الملتقيات والندوات ذات الطابع العلمي على المستويين الوطني والدولي، حيث مثلّت الجزائر بكل احترافية وألقت الضوء على قضايا بحثية متنوعة وغنية. تنوعت محطات مشاركتها بين دول الشرق الأوسط مثل لبنان، الأردن، سوريا، مصر وتونس، بالإضافة إلى السعودية، مما أتاح لها التفاعل مع باحثين وخبراء من ثقافات ومشارب فكرية مختلفة .

وعلى صعيد الإنتاج الأكاديمي، ساهمت الدكتورة بأكثر من 27 مقالًا علميًا نُشر في مجلات مرموقة محكمة دولية ووطنية، ما يعكس عمق اهتمامها وخبرتها في مجال تخصصها. كما أثرت الساحة الفكرية بترجمتها لأعمال ومؤلفات قيّمة، مما يعكس تنوع مهاراتها وإسهاماتها الأكاديمية المميزة.

في الثامن من يوليو عام 2021، شهدت الأوساط العلمية حدثًا مميزًا عندما نظّم مركز جيل البحث العلمي ندوة افتراضية احتفاءً بها وبتكريم جهودها العلمية الفريدة. خُصصت هذه الندوة لتسليط الضوء على إبداعها في كتابها الذي يحمل عنوان "سيمياء الأنساق: تشكلات المعنى في الخطابات التراثية"، حيث تمت مناقشة أبرز الأفكار والمحاور التي يطرحها الكتاب من قِبل نخبة من الأساتذة والباحثين المنتسبين إلى جامعات جزائرية ذات سمعة مرموقة. كان هذا الاحتفاء فرصة لتقدير مساهماتها القيمة والاحتفال بأثرها الإيجابي على المشهد العلمي في المنطقة وخارجها.[43]

3-3-الإسهامات الفكرية والثقافية

يُنظر إلى بلعلى كواحدة من أبرز الأصوات النقدية التي تناضل من أجل ترسيخ عقل نقدي عربي مستقل ومتحرر .

تركّز في طرحها على صياغة خطاب يهدف إلى تحقيق انسجام بين التراث العربي والمناهج الحداثية، مع الحرص على تفادي التقليدية والانغلاق الفكري .

[42]-مجلة الوسط، يوميات وطنية شاملة ،آمنة بلعلى ترصد حيثيات العقل النقدي المعاصر، موقع https://elwassat.dz/، تم الاطلاع عليه يوم 2025/5/5

[43]- مؤسسة وسام للعالم الجزائري، مرجع سابق ، تاريخ الاطلاع 2025/05/5

من خلال أعمالها، تسعى إلى إحياء الفكر التأويلي وتحرير عملية القراءة من هيمنة الأحكام الجاهزة والتصورات المسبقة.[44]

ويمكننا اعتبار أن آمنة بلعلى هي ناقدة وأكاديمية جزائرية بارزة، تُعد من الأسماء اللامعة في مجال النقد الأدبي وتحليل الخطاب في العالم العربي. وقد تم تبيان مشاركاتها العلمية والثقافية في جملة من الأنشطة التي شملت التأليف، التدريس، المشاركة في الندوات العلمية، تقديم المحاضرات، والمساهمة في تطوير الفكر النقدي العربي.

4-المناهج النقدية المعاصرة لآمنة بلعلى:

آمنة بلعلى من أبرز الباحثين في النقد الأدبي المعاصر في الجزائر والعالم العربي، تتميز بمقاربة نقدية توظف المناهج الحديثة بذكاء وتوازن .تستوعب هذه المناهج وتطبقها على النصوص الشعرية، الصوفية، والسردية، معتمدة مقاربة تكاملية بدل الالتزام بمنهج واحد .

وسنلخص أهم المناهج التي استخدمتها آمنة بلعلى بكتبها في الجدول التالي:

المؤلف	المنهج الأساسي المستخدم
تحليل الخطاب الصوفي	التأويل، السيمياء
سيمياء الأنساق	السيميائيات
أبجدية القراءة النقدية	البنيوية
العقل النقدي المعاصر	التأويل

الجدول رقم (01): من اعدا الطالبة

4-1-المنهج السيميائي:

يعتبر المنهج السيميائي من أهم المناهج التي اعتمدتها آمنة بلعلى في تحليل كتبها، ومن أبرز هذه الكتب تحليل الخطاب الصوفي ويمكن اعطاء مفهوم السيميائية في نظر جوليان غريماسو، رولان بارت:

حيث أن جوليان غريماس يعد من أهم النقاد في فرنسا، ويمكن حصر اسهاماته في نموذجين، الأول نموذج البنية العاملية، والثاني المربع السيميائي، وهو، " احدى التقنيات التحليلة التي تسعى إلى اظهار

[44]-المرجع نفسه

التقابلات ونقاط التقاطع بين النصوص"،[45] فالتحليل الذي يقدمه للمربع السيميائي هو تحليل بغوص في دلالة ألفاظ المنتج.

أما برولان بارت، فكان يتلقف كل جديد ويلتحق بالركب الأول منه يتبنى مواقفه ويدافع عنا حتى يصبح مقبولا، و يتمثل اسهامه الكبير في ميدان البحث السيميائي في دراسته لقصة " سارازين"، حيث اعتمد في هذه الدراسة نظام الشيفرات وذلك من خلال " تفتيت النص إلى وحدات صغيرة، والبحث في هذه الوحدات عن دلالتين يقوم عليهما تحديد المعنى العام، وهما الدلالة المباشرة والدلالة الايمائية اللتان تمثلان حجر الأساس في فهم دلالة النص العام"[46]، تعتمد السيميائية على المعالجة الداخلية للنصوص و أبعاد العناصر الخارجية، إذ " لم تقف السميائية عند حدودها العلمية بل تجاوزنها إلى الوسائل المنهجية حيث تحولت من علم موضوعه العلامة إلى منهج قائم بذاته، فالناقد السيميائي يتعامل مع النص كاشارة وعلامة بهدف تحرير النص من القيود المفروضة عليه.

أما عند **العرب** فقد نال المنهج السميائي حظا وافرا من الاهتمام لدى النقاد العرب، و كان أفضل حالا في المغرب العربي منه في مشرفه و يمثل كتاب " في سيمياء الشعر القديم دراسة نظرية تطبيقية محمد مفتاح سنة 1982، بداية جديدة للمنهج السيميائي في النقد العربي، وبرزت بعد ذلك العديد من الأسماء النقدية اللامعة في هذا المجال، إذ نجد "عبد الفتاح كليطو"، "محمد الماكري"، "السعيد" بن "كراد" من المغرب و "سمير المرزوقي" و "علي العشي" من تونس، فقد حقق النقاد المغاربة 251التكامل بين البلاغة ومناهج تحليل الخطاب: من فلسفة التصور إلى آليات الإجراء .سبقهم في التنظير والتطبيق السيميائي على حد سواء، كما نجد عبد الله الغذامي" من السعودية، وهناك سوريون وعراقيون ومصريون، بدأوا بالترجمة ثم انتقلوا إلى التأليف النظري، ثم دراسات لتطبيق السيمياء على النصوص، في حين بحث اخرون في التراث العربي عن هذه المقولات السيميائية، لأن السيميائية التي جاء بها الغربيون في الأصول العربية ما تمثل في أطروحات المناطقة والفلاسفة والبلاغيين من ثم فهي ليست غريبة عن الفكر العربي .ويبدو أن السيمياء منهج يسمح للنقاد بمدى أوسع من التفكير وحرية أكثر في التحليل، ويلقى عليه المسؤولية الأكبر، إذ يتطلب الفهم والرؤية والتأويل، و " على الرغم من المحاولات العديدة التي استثمرت هذا المنهج في الوطن العربي، إلا أن الطالب لا

[45]-محمد فليح الجبوري، الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث ط1، منشورات الاختلاف - الجزائر - 2013 ص 78
[46]- محمد فليح الجبوري، المرجع نفسه، ص 91

يزال يشكو اليوم عنت الخبرة وحربة السؤال، وما زالت تستعصي عليه مقاربة النصوص... إما لطبيعة هذه النصوص أو الطبيعة المناهج التي طبقت عليها .[47]

أما المنهج السيميائي **عند آمنة بلعلى**، تعتبر الباحثة متخصصة في مناهج تحليل الخطابات الأدبية و الثقافية من أجل استنطاقها من الداخل، فهي تتميز بتنوع في الانتاج النقدي، وتنتقل بين النصوص التراثية و المناهج النقدية الحديثة بآلياتها الإجرائية، و قد انتقدت بلعلى" سيطرة المناهج و الثقافة الغربية على فكر و وعي النقاد العرب، فنجد لها محاولات جادة في رسم منحى الدراسات النقدية التي تقدمها الأصوات النسوية النقدية الجزائرية .تتميز " آمنة بلعلى" في أعمالها النقدية بالطرح الأكاديمي المنهجي، حيث لمسنا منها محاولة جادة وهامة في التأسيس النظرية نقدية في تحليل النصوص الأدبية، لتصبح القراءة النقدية حدثا غاية في الأهمية باعتبارها احتواء للنص، وهي تعنى بالوقوف على الأسئلة التي يثيرها حضور النّصّ ومن أبرز أعمالها التي استخدمت فيه المنهج السيمسيائي {كتاب تحليل الخطاب الصوفي}.

استثمرت الباحثة مفهوم السيمياء السردية من خلال تطبيقها العملي على مدونتها دون اللجوء إلى استعراض نظري لهذه المفاهيم .من أبرز الآليات الإجرائية التي تناولتها كانت "البنية العاملية "و"البرامج السردية"، وهما من المفاهيم الجوهرية في سيمياء غريماس .كذلك، استخدمت مفهوم "الفضاء"، فحللت جميع الفضاءات الواردة في المدونة، لتخلص إلى اعتبارها فضاءات خيالية وأماكن رمزية .بالإضافة إلى ذلك، تناولت مفهوم "عتبات النص" كما ورد عند جيرار جينيت، ولكن بمصطلح مختلف حيث استخدمت تعبير "البرازخ النصية". وقد ركزت على العنوان باعتباره أكثر هذه العتبات دراسة، مؤكدةً أن العناوين ذات الطابع الصوفي تُعدّ مفاتيح للتأويل تغري القارئ، إذ تحمل في طياتها رمزية وإيحاءً يتجاوزان الدلالة المباشرة. وتشير إلى أن العنوان بمثابة نص مستقل، إن لم يكن امتدادًا للنص ذاته، نظراً لاستلهامه منه[48].

4-2-المنهج البنيوي:

وقبل التطرق الى المنهج البنيوي بنظرة آمنة بلعلى لابد أولا من التطرق الى المفهوم لغة واصطلاحا، حيث وفي نظر صلاح فضل، وما ورد في المعجم العربي عربي حيث أن مفهومه يتمثل في:

[47]-شادية شقروش سيميائية الخطاب الشعري - -ط1 - عالم الكتب الحديثة 2010، ص 1

[48]-آمنة بلعلى تحليل الخطاب الصوفي، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010، ص 10.

أولا لغة:

البنيوية لغويًا تُشتق من الجذر "بنى" الذي يعني إقامة البناء أو إحداث هيكلٍ معين. وهي تشير إلى الشكل أو الهيئة العامة للبناء نفسه والعناصر التي ساهمت في تكوينه وتشكيله. يتضمن ذلك مكونات الأساس والتركيب وكل ما يخلق كيانًا متماسكًا يعبر عن فكرة البناء بشكل متكامل.[49]

ثانيا اصطلاحا:

البنيوية هي منهج نقدي يركز على تحليل النص من خلال مبادئ وقواعد محددة. يعتبر هذا المنهج النص بنية لها نظامها الخاص الذي ينظم عناصرها في نسق متجانس، حيث تكون دلالتها مستقلة عن المؤثرات الخارجية. تُستخلص المفاهيم والأفكار والدلالات عن طريق قراءة النص بعناية وتحليل عناصره الداخلية.[50]

في حين ما جاءات به آمنة بلعلى في مجال البنيوية فتم تسليطه في مقالها المعنون "نحو بديل تأويلي لنقد الشعر"، تعبر بلعلى عن انتقادها للمنهج البنيوي، معتبرة أنه حول الشعر إلى مجرد منظومة شكلية جامدة وأقصى الذات الإنسانية من دورها المحوري في عملية التأويل. تستند الكاتبة في طرحها إلى أفكار الفيلسوف إدموند هوسرل، الذي يؤكد على ضرورة وجود تفاعل متبادل بين الذات والموضوع. من هذا المنطلق، ترى بلعلى أن الشعر يجب أن يُعاد فهمه كـ "تجربة شعورية حية"، بدلاً من اعتباره مجرد موضوع خارجي خاضع للتحليل.[51]

4-2-المنهج التأويلي:

ترى آمنة بلعلى، المنهج النقدي التأويلي ضمن الأدب العربي الحديث. تُبرز إسهاماتها الفكرية، ولا سيما في مؤلفها "العقل النقدي المعاصر، ولكن قبل ذلك لابد من اعطاء مفهوم لغوي و اصطلاحي لهذا المنهج:

أولا لغة:

التأويل في اللغة يعني الرجوع أو الإعادة. يُقال "أوَّل الشيء" أي ردَّه وأعاده إلى أصله. يوضح ابن منظور في مادة (أول) أن تأويل الكلام يعني رده وإرجاعه لمعناه الأساسي. كما يُفهم من كلمة "الأول" أنها تشير إلى الرجوع، حيث يرجع الشيء إلى أصله أو مآله.[52]

---

[49]- تعريف و معنى بنى في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي"، المعاني، من موقع موضوع https://mawdoo3.com/ ، أطلع عليه يوم 2025/05/06

[50]- ينظر صلاح فضل، النثر العربي الحديث: أشكال نثرية ومناهج نقدية، صفحة 1

[51] -ينظر، بلعلى آمنة . نحو بديل تأويلي لنقد الشعر، الخطاب،2007، الجزائر

[52]-ابن منظور، مرجع سابق، ص32

ثانيا اصطلاحا:

عملية التأويل تمثل نشاطًا ينطوي على جهد مكثف وتحليل عميق، حيث تسير وفق "الدائرة التأويلية"، وهي مفهوم يعبر عن ترابط الأجزاء والكل في النص. هذا النهج يؤكد أن المفسر يمكنه البدء من أي نقطة ضمن النص، إلا أن الأمر لا يعد سهلاً، بل عملية معقدة ومتشعبة. يتطلب فهم النص وتفاصيله استعدادًا لإعادة النظر فيه مرارًا وتكرارًا بما ينبثق عن استكشاف العناصر المختلفة التي أشار إليها شليرماخر.

طالما أن مهمة الهرمنيوطيقا هي وضع منهجيات ومعايير لتجنب سوء الفهم، يحدد شليرماخر قواعد عامة ضرورية لهذا الغرض. ومع ذلك، يُقر بأن نظرية التأويل، رغم التقدم الذي أحرزته، لا تزال بعيدة عن الاكتمال. كما يشير إلى استحالة أن يتمكن أي تفسير من استنفاد جميع الإمكانيات المعنوية لأي عمل. هذا الاعتراف ينطلق من كون النص غالبًا ما يغلفه الغموض والتعقيد وتشابك أوجهه، مما يستدعي تطبيق نظم تأويلية فعالة.[53]

تركز الباحثة آمنة بلعلى على الدور المحوري للتأويل كوسيلة أساسية لفهم النصوص الأدبية، معتبرةً إياه عملية لا تقتصر على مجرد تفسير النصوص، بل تمتد لتشمل إعادة صياغة العلاقة التفاعلية بين النص والقارئ. وفي دراستها المعنونة "نحو بديل تأويلي لنقد الشعر"، تؤكد أن التأويل يوفر منظورًا يعيد الاعتبار للشعر، مُدركًا إياه كتجربة شعورية حية تنبض بالحياة، مما يمكّنه من تجاوز القيود الصارمة التي فرضتها المناهج البنيوية، والتي ركزت بشكل مفرط على التحليلات الشكلية الجامدة.[54]

[53]- د لخذاري سعد، نظرية التأويل في النقد المعاصر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 09 عدد: 01 السنة: 2020، ص 313

[54]- ينظر، بلعلى آمنة . نحو بديل تأويلي لنقد الشعر، المرجع السابق،ص22

خلاصة الفصل:

آمنة بلعلى تُعد من أبرز الشخصيات الناقدة في الأدب العربي، حيث قدمت إسهامات متميزة في مجال النقد الأدبي بإبداعها في الجمع بين المناهج النقدية الحديثة ومميزات الثقافة العربية الأصيلة. تظهر أعمالها براعة استثنائية في تحليل النصوص الأدبية والثقافية بأساليب مبتكرة، مما يرسّخ مكانتها كمرجع أساسي في الدراسات النقدية الراهنة.

تُعتبر بلعلى واحدة من أبرز الشخصيات النسائية التي تركت بصمة واضحة في مجال النقد الأدبي، حيث استطاعت أن تكسر الحواجز التقليدية التي جعلت من هذا المجال حكراً على الرجال لفترات طويلة. لقد لعبت دوراً محورياً في فتح المجال أمام المرأة للمشاركة الفعّالة في قضايا النقد والكتابة الأدبية بروح عالية من المهنية والتميز. من خلال إنتاجها الأدبي والفكري، قدمت نموذجاً عملياً يُبرز مهارات المرأة في التفكير المنهجي والتحليل الدقيق، مما أسهم بشكل مباشر في رفد الجامعات الجزائرية والعربية بأجيال جديدة من الباحثين والدارسين. أعمالها حافلة برؤى نقدية عميقة تثبت جدارة المرأة وقدرتها على التأثير في المشهد الأدبي والثقافي على حد سواء.

الفصل الثاني : المنهج النقدي عند آمنة بلعلى: قراءة في كتاب "المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل الى المختلف" .

تمهيد:

يُظهر كتاب "المتخيل في الرواية الجزائرية: من المتماثل إلى المختلف "للدكتورة آمنة بلعلى تجربة نقدية متميزة تستند إلى منهج متكامل يدمج بين الجانب النظري والتطبيق العملي .تسعى الكاتبة من خلال هذا العمل إلى استكشاف البنى العميقة للمُتخيل في السرد الروائي الجزائري، بدلاً من الاكتفاء بعرض صور الخيال، تعتمد بلعلى على رؤية مفاهيمية واضحة ترتكز على نظريات أبرز الباحثين في مجال دراسة المتخيل، لتفكيك آليات حضوره في النصوص الروائية وتسليط الضوء على خصوصية التجربة الجزائرية في هذا السياق .يهدف هذا النهج إلى الكشف عن كيفية تفاعل المتماثل، الذي يمثل المرجعيات الثقافية والتاريخية المشتركة، مع المختلف، الذي يعكس التعبيرات الفردية والجمالية المميزة، لبناء عالم روائي يعبر عن الهوية الجزائرية بعمقها وتعقيداتها وتناقضاتها.

وسنتطرق في هذ الفصل الى قراءة وتحليل نقدي لكتابها " المتخيل في الرواية الجزائرية: من المتماثل إلى المختلف"

المنهج النقدي عند آمنة بلعلى

1-قراءة في كتاب آمنة بلعلى:

يعتبر كتاب آمنة بلعلى "المتخيل" أحد أهم الكتب، والأعمال النقدية التي قدمتها الباحثة في هذا المجال بحيث تضمن هذا الكتاب أهم مناهج الناقدة التي استخدمتها في مجال تحليل الخطاب النقدي وسنتطرق الى تحليل هذا الكتاب، وسنبين بعض الجوانب الاساسية في هذا الكتاب التي تتمثل في:

-عنوان الكتاب" **المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل الى المختلف**".

-المؤلف: آمنة بلعلى.

- الطبعة الثانية.

- دار النشر: دار الأمل,

- بلد النشر: المدينة الجديدة، تيزي وزو.

- تاريخ النشر : 2011 .

- عدد الصفحات: 215 صفحة.

وتطرقت الكاتبة الى فكرة "المتخيل" في الرواية، مستعرضة كيف يظهر بأشكال وتسلسلات متباينة حتى لدى الكاتب نفسه، نتيجة لاختلاف أساليب السرد وأطر الوصف، إلى جانب تأثير تنوع وجهات نظر القراء وخلفياتهم الثقافية، يركز الكتاب على أوجه التشابه والاختلاف في مظاهر المتخيل، ويسلط الضوء على محاولات الروائيين استخدامه لابتكار خطابات متميزة ومبتكرة تُطرح عبر اللغة.[55]

2-أهم القضايا التي تطرقت اليها آمنة بلعلى في كتابها "المتخيل في الرواية الجزائرية بين المتماثل الى المختلف"

ويعتبر كتاب آمنة أحد أهم الاعمال في الادب النقدي، حيث تطرقت فيه الكاتبة الى مناهج التحليليلة في مجال الخطاب والنقد، وسنوضح أهم القضايا لمجموعة من الفصول من محتوى الكتاب:

الفصل الاول:"**مفتاح المتخيل الجزائري**" تطرقت الناقدة لمعالجة إحدى القضايا البارزة التي ترتكز عليها المتخيل، وهي قضية الشفاهية وما أثارته من إشكاليات متعددة، وبرزت علاقة المكتوب بالمنطوق فيه

[55] -آمنة بلعلى، المتخيل في الرواية الجزائرية، الطبعة الثانية، دار النشر: دار الأمل، المدينة الجديدة، تيزي وزو.2011، ص7

تشير أن عملية المعرفة، وتواصل في ظل الخطاب النقدي والشفهي والكتابي هما مفهومين غنيان عن التعريف في الخطاب النقدي فهما وسلسين تنقسمين في التواصل وبناء لغة الصياع

وأيضا تبرز ما تطرقت اليه **بنية التبادل** هذا يشير إلى التناوب السردي بين الشخصيات، حيث تظهر مثلاً شخصية أرسطو ثم سقراط، وبعدها تنتقل الأدوار ظهور ميرُوا الرئيسي وصديقتها. مع انتهاء دور هذه الشخصيات، يتم تحويل السرد إلى المؤلف الذي يتولى المهمة. ويأتي ذلك ضمن أسلوب يعتمد على الحوار كوسيلة للسرد.[56]

بعد ذلك أبرزت الناقدة **بنية الاطناب** أنه يرتبط بأساليب مثل الاستطراد والتكرار لضمان إيصال أكبر قدر من المعلومات للمخاطب، خاصة في سياق المشافهة ويتم استخدام التكرار لإيضاح الأفكار، كما يظهر ذلك في رواية "الحمار الذهبي لأبوليوس"، حيث يستطرد الكاتب قائلاً: "عليك الآن أيها القارئ الكريم أن تدرك أنك تتابع مأساة مليئة بالألم لتثير التعاطف وتوازن الأحاسيس".ويضيف لاحقًا: "أريد الآن أن أخبركم بما كان يجب أن أخبركم به منذ البداية".[57]

ومن وجهت نظري الخاصة أن الناقدة في هذا الفصل ركزت على إبراز القضايا الأساسية التي تبرر شفاهية رواية "الحمار الذهبي لأبوليوس" يبدو أنها نجحت في اختيار الأدلة وطرحها بطريقة تدعم مشروعية الرواية، حيث تسهم شفاهيتها في بناء الخيال لدى القارئ.

ونستنتج أن تحليل **الخطاب النقدي** في الفصل الأول حيث تستهل الناقدة دراستها بالتركيز على المفاهيم الأساسية للمتخيّل، مثل الخيال، التخيّل، والمتخيّل الروائي، وتتناول تطور هذه المفاهيم في سياق الأدب الجزائري، بدءًا من الروايات الأولى وصولاً إلى الأعمال المعاصرة .كما تخصص جزءًا من تحليلها للروايات التي تناولت حقبة العشرية السوداء، مستعرضةً أعمالًا مثل "متاهات ليل الفتنة" لأحميدة العياشي، "فتاوى زمن الموت" لإبراهيم سعدي، و"الورم" لمحمد ساري، حيث تلفت الانتباه إلى كيفية توظيف التخيّل لمعالجة قسوة الواقع. تناقش الدراسة أيضًا التداخل بين الواقع والخيال الذي يبرز في تلك النصوص .

تبدي الناقدة نقدها لبعض الأعمال التي تعتمد على التسجيلية المباشرة، مشيرةً إلى ضرورة أن تتجنب الرواية محاكاة الواقع بشكل حرفي، وأن تستعين بالتخيّل كوسيلة لوضع رؤى نقدية حول الواقع .ورغم ذلك، تعترف بأن هناك روايات تسجيلية عكست الحياة اليومية بواقعية مقصودة، مما يثير جدلًا حول الدور الذي يلعبه التخيّل في بناء الرواية ومدى تنوع أساليبه وظيفيًا[58].

---

[56] - - آمنة بلعلى، المتخيل في الرواية الجزائرية ، ص43 .44

[57] - المرجع نفسه، ص45 .46

[58]- المرجع نفسه، ص47

واستنتاجا لما سبق فان الفصل الأول ينافش أحد أهم القضايا في النقد و تتمثل في العلاقة بين الشفاهية والكتابة، مشيراً إلى أن الشفاهية تمثل أساس اللغة والتواصل البشري وتبقى مؤثرة حتى في النصوص المكتوبة مثل رواية "الحمار الذهبي". يبرز كيف تجسد الرواية آليات السرد الشفاهي، خصوصاً عبر الحوار، مع التحدي في التوفيق بين جذورها الشفاهية وصيغتها المكتوبة، وربطت بين الشفاهية والكتابة ولغة التواصل والتعبير في ظل الخطاب النقد

الفصل الثاني:"**مرجعيات المتخيل** "، ركزت الناقدة آمنة بلعلى أن هذه الروايات تركز بشكل كبير على المنهج التاريخي، بحيث طغى الجانب السياسة والإيديولوجيا على محتواها، وأن اللغة المعمول بها هي لغة تطل عن الواقع بشكل مباشر، حيث أصبح جوهر قضية الثورة ملمسا في السياق بالرغم من الدور المحوري لها في النهوض بالرؤية الجزائرية تبرز من تمجيدها وإنتقادها واعطاء الحصة الكبيرة للبطل في الرواية، فهنا يساهم الخطاب في تحليل بالايديولوجيا والواقع وتفاعل معه.[59]

وفي مجال النقد الذي قدمته الناقدة جسدت فيه هاجس المعاينة والانتقاد ومحاولة لاعطاء البديل وذلك للاسباب السياسية والممارسات في فترة التسعينات، وقد كانت البداية السردية من رواية زمن النمرود

بات واضحًا أنه قد يكون من الممكن أن نشكك في مدى غِنى المتخيل، لكن من المستحيل إنكار وجوده؛ فهو ينبض بالحياة ويتفاعل داخل حدود اللغة، مساهماً بفعالية في تشكيل أساليب التواصل الجمالي بين القراء، سواء في العصر الذي يعيشون فيه أو على امتداد العصور، وتركز قوانين الفائدة والوضوح والشمولية والملاءمة على تعزيز جودة أي خطاب تواصلي، ومع ذلك لا يمكن تجاهل أن تلك الروايات أسهمت بشكل كبير في إنشاء معايير جديدة لتحفيز الخيال واستكشاف آفاقه المختلفة. ومن بين تلك المعايير، يأتي الاهتمام بالبُعد التداولي في فهم النصوص وتحليل العلاقة بين النص والفكر الذي يخاطب خصوصية القارئ الجزائري، كان هذا الالتزام يمثل تحديًا كبيرًا أمام الروائي الجزائري، مما حال دون انخراطه الكامل في مسار التحديث الأدبي مقارنة بروائيي بلدان المغرب العربي الأخرى، الذين نجحوا في تجاوز هذا الحاجز خلال تلك الفترة.[60]

ونستنتج أن **الخطاب النقدي** في الفصل الثاني حيث سلطت الناقدة الضوء على تنوع مصادر المتخيّل في الرواية الجزائرية، موضحة أن هذا المتخيّل لا يتشكل من منبع واحد، بل هو حصيلة تفاعل مرجعيات متعددة تشمل :

[59] -- آمنة بلعلى، المتخيل في الرواية الجزائرية ، ص51

[60] -المرجع نفسه، ص 57

المرجعية الثقافية، التي تضم التراث الشعبي، الأساطير، والموروث الفلكلوري الجزائري .المرجعية التاريخية، المرتبطة بأحداث مثل الثورة الجزائرية، حقبة الاستعمار الفرنسي، وما تلاها من تحديات فترة ما بعد الاستقلال .

المرجعية الاجتماعية، التي تعكس التحولات الاجتماعية والسياسية في الجزائر، مع التركيز على ما شهده البلد خلال العشرية السوداء .تؤكد الباحثة أن هذه المرجعيات تتقاطع وتترابط لتنتج متخيّلًا روائيًا غنيًا ومركبًا، يعبر بعمق عن التحديات والتحولات التي عاشها المجتمع الجزائري في مسيرته.

أما في الفصل الثالث"**تغيرات المتخيل** "حيث تركّز على أنواع الخطاب الروائي الجزائري في العشرية السوداء وربطها بالأشكال السردية، مبرزة الجانب الجمالي في الرواية بحيث ربطت أعمال بين الغة والبناء الفني وآليات السرد والسياق الاجتماعي وأسلوب تميز تحليل الخطاب النقدي [61]

ومنه نستنتج أن **الخطاب النقدي** في هذا الفصل، تتناول الناقدة تنوع الشخصيات في الرواية الجزائرية، حيث تشير إلى أن الشخصيات لا تقتصر على الأبطال التقليديين، بل تمتد لتضم الشخصيات الهامشية والمهمشة أيضاً .تُبرز هذه الشخصيات كوسيلة لعرض التوترات الاجتماعية والسياسية في الجزائر، خاصة خلال فترة العشرية السوداء .وتناقش الباحثة كذلك كيفية انعكاس الهوية الوطنية والصراعات الداخلية والخارجية التي تواجهها من خلال تصوير هذه الشخصيات.

وكخلاصة من الفصل ترى الناقدة وتبيّن أن نوع من النصوص الروائية الخاصة أنّها حاولة الاقتراب منها باستخدام آليات علم السرد الحديث قد يكون ظلماً لها وإهداراً لقيمتها الأدبية، فهذه الآليات تفرض إطاراً منهجياً محدداً في التعامل مع النصوص، وهو ما قد لا يتناسب مع خصوصية الرواية الجزائرية، خاصة في تلك الفترة التي كانت تمر فيها بفترات مضطربة، تطور الفن الروائي لدى الادب الجزائري تزامن مع واقع مليء بالتحديات والصراعات، حيث كانت الأحداث اليومية تمتلئ بالأخبار عن الجرائم والاغتيالات. هذا الواقع أفقد الرواية حتى الأساليب المستوردة التي لم تعد تكفي لتحقيق التعبير عن روح المرحلة.[62]

الفصل الرابع"**مفارقات المتخيل**" وترى الناقدة في هذا الفصل أن المتخيل في حقبة التسعينيات أبرز التناقضات مع ذاته بين الابداع والحنين الى المفاهيم التقليدية في الكتابة ففي هذا الفصل فرضين آمنة الناقدة ، وتعفيها وتقيمهاالى بين الروايت، استلهمت بعض التناقضات أثر في بنية النصوص السردية

[61]- آمنة بلعلى، المتخيل في الرواية الجزائرية ، ص124

[62] -المرجع نفسه، ص127

وتوضيفها وربط النص الازدواجيبين الواقع والتاريخ في ظل الرواية كما حاولت الناقددة تحليلها في ابراز الرواية في التسعينات.[63]

ونستنتج أن **الخطاب النقدي** في هذا الفصل، تركز بلعلي على التناقضات والتوترات التي تطغى على المتخيّل الروائي الجزائري، موضحة أن هذه التوترات تعبر عن التنوع والاختلافات الاجتماعية والسياسية التي ميزت الجزائر خلال فترة العشرية السوداء. تُعد هذه التوترات أداة تسلط الضوء على التحديات التي تواجهها الرواية الجزائرية في سعيها لتمثيل الواقع الاجتماعي والسياسي بصورة دقيقة.

يمكن استنتاج أن الناقدة آمنة بلعلى سعت إلى توضيح الكيفية التي برزت بها الرواية في تسعينيات القرن الماضي، وتسليط الضوء على الخطاب وعلاقتهفي المجتمع والواقع والسلطة في ظل الظروف السياسية والاجتماعية وراء التعبير الادبي الهادف

من خلال هذا ، تتجلى أهمية الخطاب الميتاروائي عند أحلام مستغانمي. لم تكتفِ باستبدال موضوع بآخر، بل حولت خطابها السردي إلى وسيلة لتحليل خطاب الشخصية حول الرواية. ليس فقط تلك الرواية التي يريد الشخص كتابتها، ولكن أيضًا من خلال توجيه القارئ نحو عادات جديدة في قراءة الرواية. وخاصة قارئ التسعينات الذي أصبح يقرأ الروايات على أنها توثيق لأحداث يراها على شاشات التلفاز أو يقرأ عنها في الصحف أو يعيشها في حياته اليومية.[64]

في هذا السياق، يسلط الخطاب في النقد والتحليل يستخدم الكاتب اللغة وماهية أساسيات السردية التي يختارها في رواية "ذاكرة الجسد" الضوء على إشكالية الكتابة، ويثير من خلالها تساؤلات عن المرجعية والوظيفية والأداة. يتضح ذلك من خلال علاقة السارد بالروائية التي تحتل مكانًا ضمن الأنظمة العلامية الأخرى، مثل الرسم الذي يعتبر كتابة بالألوان. يظهر معاناته مع الكلمات كما يظهر معاناته مع الريشة، ويثير هذه المعاناة من خلال الاستعراض للعديد من التجارب في تاريخ الكلمة، مثل تجارب أوراغون ونزار قباني وغيرهم من الروائيين والشعراء. بذلك، تكشف الرواية عن تصور مختلف ليس فقط للرواية، ولكن لوضعية القراءة والكتابة نفسها.[65]

ويمكن استناج من ما سبق أن الناقدة سعت الى الخلط بين مزيج الرواية وتحليلها بالخطاب الميتاروائي، وذلك بربطها على المستوى التاريخي والاجتماعي في فترة التسعينات.

63 - آمنة بلعلى، المتخيل في الرواية الجزائرية ،134

64 - المرجع نفسه ، ص158

65 - المرجع نفسه، ص 70

وكنظرة خاصة فان الناقدة وبتعرضها لهذا الاختلاف يعطي فكرة وجيزة حول تغير بنية الروائيين في تخطي التماثل، والتطرق لرواية الحبيب السايح يوضح مدى التاريخ الجزائري المنسي الذي سعى الى نموذج الاعلى في الرواية بسرديتها الشعرية، الذي يعكس علو وثراء يجسد البناء الحكائي والدلالي.

أهم المناهج التي تطرقت اليها آمنة بلعلى في كتابها

ويمكن تلخيص أهم المناهج التي تطرقت فيها الناقدة لهذه الفصول الأربع في الجدول التالي:

الفصل	أبرز الروايات	المنهج المتبع
الفصل الأول	**الحمار الذهبي لأبوليس** **متاهات ليل الفتنة** **فتاوى زمن الموت**	المنهج السيميائي: تعتمد بلعلي هذا المنهج لتحليل النصوص الروائية عبر فك رموزها واستكشاف الدلالات الثقافية والاجتماعية المتضمنة فيها، مما يساهم في فهم آليات تشكيل المتخيّل الروائي. المنهج السردي: تولي الباحثة اهتمامًا لدراسة تقنيات السرد وهيكله، متناولةً عناصر مثل تعدد الأصوات السردية، وتداخل الأزمنة، بالإضافة إلى استخدام الأساليب السردية الحديثة، وذلك لفهم أثر هذه العناصر في بناء المتخيّل الروائي.
الفصل الثاني	**رواية زمن النمرود**	المنهج النقدي السيميائي الذي يركز على تحليل الرموز والمعاني الموجودة في الأعمال الروائية .بالإضافة إلى ذلك، تعتمد على منهجيات تحليلية سردية لتعمق فهمها للنصوص.
الفصل الثالث	**رواية هيلابيل**	المنهج السيميائي الذي يعنى بتحليل الرموز والدلالات الموجودة في النصوص الروائية. كما تعتمد على منهجيات تصنيفية مستوحاة من الدراسات السردية .يتيح هذا النهج للباحثة إمكانية دراسة كيفية بناء الشخصيات وتفاعلها مع تطورات الأحداث والبيئات الاجتماعية والسياسية ضمن الرواية الجزائرية
الفصل الرابع	**رواية ذاكرة الجسد**	المنهج النقدي السيميائي، الذي يهتم بتحليل الرموز والمعاني في النصوص الروائية.

الجدول رقم (02): من اعداد الطالبة

ومثال على ذلك سنقوم بوضع مثال تطبيقي لذلك على رواية "الحمار الذهبي"

تحليل رواية الحمار الذهبي باستخدام المنهج السيميائي يكشف عن شبكة معقدة من الرموز والمعاني المتداخلة التي تُشكّل البناء الجوهري لرسالة النص، التحولات التي يمر بها البطل لوكيوس، وعلى وجه الخصوص تحوله إلى حمار، لا تُختزل في كونها مجرد حدث ظاهري، بل تحمل دلالات عميقة تُجسد رحلة البحث عن الهوية والروح، فضلاً عن مواجهة تقلبات القدر وتفاعل الإنسان مع الإرادة الإلهية.

أ)-الرمزية والرموز

تحول لوكيوس

تحوله إلى حمار هو رمز للضعف والغرور، ورمز لرحلة البطل الداخلية للبحث عن الذات وتجاوز طبيعته البشرية الضعيفة.

الحمار

الرمز الحيواني للحمار يمثل الضعف والعنصرية، وهو رمز لعدم قدرة الإنسان على التحكم في قدره.

الورد

تكرار الورد في الرواية يمثل الحب والجمال والضعف، وهو رمز للطريق الذي يجب على البطل أن يتجنبه.

السحر:

السحر في الرواية يمثل قوة الطبيعة والقدرات الخارقة التي يمكن للإنسان أن يستخدمها لتحقيق أهدافه، ولكنه قد يؤدي إلى التدهور والتعذيب.

التحولات

التحولات التي يتعرض لها البطل هي رمز للرحلة الداخلية التي يمر بها، ورحلة الإنسان للبحث عن الهوية والذات .

الحلم بالذهب

الحلم بالذهب يمثل الطموح والسعي لتحقيق الأهداف وهو رمز لرحلة البطل الداخلية للوصول إلى الذات .

الموت :

الموت يمثل نهاية الرحلة الداخلية لبطل الرواية، وهو رمز للرحلة الداخلية التي يمر بها البطل للوصول إلى الذات .

الحب

الحب في الرواية يمثل قوة الطبيعة والجمال وهو رمز للعلاقة بين البشر وبين العالم من حولهم

ب)-الدلالة

رحلة البحث عن الذات:

الرواية هي رحلة بحث عن الذات، حيث يمر البطل بمجموعة من التحولات التي تساهم في " وتحديد مساره وكشف هويته.

المساءلة الأخلاقية

الرواية تساءل عن طبيعة الإنسان وقدرته على التحكم في قدره

الإلهية

الرواية تبرز دور الإلهي في حياة الإنسان، وضرورة احترام القوى الخارقة .الجمال الجمال في الرواية يمثل جمال الطبيعة والجمال الباطني وهو رمز للعلاقة بين الإنسان والعالم من حوله .

المصير

الرواية تبرز فكرة المصير وقدرة الإنسان على التحكم في مساره

السحروالعقيدة :

الرواية تساءل عن دور السحر والعقيدة في حياة الإنسان وضرورة احترام القوى الخارقة

النفس

الرواية تبرز دور النفس في حياة الإنسان، وضرورة البحث عن الذات .

التحول

التحول يمثل عملية التغيير التي يمر بها الإنسان، وضرورة البحث عن الذات

ج)-الرموزالسيميائية

الرمز :

يمثل الرمز قيمة معنى أو صورة تعبيرية، ويعمل كواسط بين العالم الخارجي والعالم الداخلي .**الدلالة :** هي المعنى أو التأويل الذي يترتب على الرمز، وتعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي .

العلاقة بين الرمزوالدلالة

هناك علاقة بين الرمز والدلالة، حيث يعكس الرمز دلالة معينة، وتساهم الدلالة في تفسير الرمز .

السيميائية :

هي دراسة الرموز والمعاني وتساعد في تحليل النصوص الأدبية والفنية.

وإستنتاجا لذلك فإن تحليل رواية "الحمار الذهبي" من منظور السيميائية يسلط الضوء على شبكة معقدة من الرموز والمعاني المترابطة التي تشكل الرسالة الأساسية للعمل الأدبي .تدور الرواية حول رحلة استكشاف الذات والروح، حيث تعكس مغامرات البطل محاولات الإنسان لفهم أقداره والتصالح معها . التحولات التي يمر بها البطل، وخاصة تحوله إلى حمار، تمثل رمزًا عميقًا يجسد البحث الداخلي المستمر عن الهوية وتحقيق الذات.

3-الرؤى التي خرج بها الكتاب:

قدمت لنا آمنة بلعلى تحليلًا نقديًا معمقًا للرواية الجزائرية من منظور المتخيل كوسيلة لفهم البنية الرمزية والثقافية للنصوص، مع التركيز على كشف الرؤى المؤثرة في وعي الكاتب. أبرز ما توصل إليه الكتاب:[66]

- تحوّل المتخيّل في الرواية الجزائرية شهد انتقالًا من التقليدي إلى التجريبي مع استلهام تقنيات سردية مبتكرة
- تأثرت هذه الروايات بالتحولات الاجتماعية والسياسية، خاصة تسعينيات الجزائر، مما دفع الكتّاب لتكييف أساليبهم السردية مع الواقع الجديد
- ناقشت بلعلي التداخل بين الواقع والمتخيّل، ما أضاف عمقًا للأعمال، إلى جانب توظيف تقنيات حديثة كالتناص والميتاسرد، مما أكسب النصوص طابعًا حداثيًا.
- كما تحوّلت الرواية إلى أداة للنقد الاجتماعي والسياسي للتعبير عن قضايا المجتمع وهمومه.

[66] - آمنة بلعلى، المتخيل في الرواية الجزائرية، ص 205-209

الخاتمة

الخاتمة

في الختام، يمكن القول إن الخطاب النقدي يمثل حاجة معرفية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها عند التعامل مع النصوص الأدبية، فهو يُعد أداة جوهرية تساعد على فك شفرات هذه النصوص وسبر أغوارها على الصعيدين الدلالي والجمالي. إن عملية النقد ليست مجرد قراءة عابرة أو سطحية للمحتوى، بل هي ممارسة تأويلية ذات طابع عميق تهدف إلى استكشاف البنى الكامنة داخل النصوص وإبراز المعاني المضمرة التي تختبئ وراء سطح الكلمات، مما يجعلها عملية بالغة الأهمية لفهم أعمق وأكثر شمولاً للأدب.

من خلال هذا البحث الذي قمنا بإعداده بعناية ودقة، سعينا إلى تسليط الضوء على أحد المحاور المثيرة للاهتمام والمتعلقة بإبداع المرأة، سواء كان هذا الإبداع يتمحور حول المجال النقدي أو الأدبي. ركزنا في دراستنا على استكشاف التحديات والإشكاليات المحيطة بعملية الإبداع لدى المرأة، مع محاولة الكشف عن الجوانب المختلفة التي تؤثر على تطورها ومشاركتها الفعالة في هذين المجالين الحيويين.

فقد سلطنا الضوء في المدخل الى مفهوم الخطاب والنقد عند الغرب والعرب، كما تطرقنا الى النفذ النسوي العربي وعلى المسنوى الوطني في الجزائر.

في الفصل الأول ألقينا الضوء على حول حوصلة عن آمنة بلعلى التي تُعتبر واحدة من أبرز الأسماء في مجال النقد الأدبي العربي، حيث أثرت هذا المجال بإسهامات بارزة تجمع بين المناهج النقدية الحديثة وسمات الثقافة العربية العريقة، وتتجلى في أعمالها قدرة فريدة على تحليل النصوص الأدبية والثقافية بأساليب مبتكرة وجديدة، مما يعزز مكانتها كمرجع مهم وأساسي في ساحات الدراسات النقدية المعاصرة.

أما في الفصل التطبقي قمنا بتحليل كتاب آمنة بلعلى بعنوان "المتخيل في الرواية الجزائرية من المتماثل اى المختلف" من خلال قراءتنا لهذا الكتاب، يبدو أن الناقدة تربط المتخيل بالقارئ بشكل أوثق، وتعتبره العنصر المسؤول عن تفسير وبناء المتخيل، لأن المتخيل لا يمكن أن ينشأ دون وجود قارئ يساهم في تفعيله وفهمه، لكن إذا نظرنا للأمر من زاوية أخرى، يمكن القول إن الكاتبة أمنة التزمت بالإجراءات والمنهجيات بشكل دقيق، إلى درجة أمه يُظهر فيها وفق اعتقادنا ملامح واضحة لنقد نسوي، وهو ما يمنح عملها طابعاً نقدياً نسوياً أكثر اكتمالاً وشمولية.

إن كتاب "المتخيّل" يمثل نقلة نوعية في مسار النقد العربي الحديث، وذلك بفضل ما يتضمنه من اجتهادات نظرية ورؤية تحليلية تعزز العلاقة بين الأدب والثقافة والإنسان.

وتبرز أهم النتائج التي تم اسخلاصها من أثناء دراستنا لكتاب آمنة بلعلى في:

- يمثل المتخيل في الرواية الأساس الجوهري الذي ترتكز عليه العملية الإبداعية، حيث يشكل نقطة التقاء بين العالم الواقعي والعالم الخيالي.
- لم تقدم آمنة بلعلى تعريفًا دقيقًا ومحددًا للمتخيل في كتابها، بل أشارت إلى كونه مفهومًا يتجلى من خلال إدراك القارئ، موضحة أهمية دوره في تحقيق الإبداع أثناء تجربة قراءة الرواية.
- نجحت آمنة بلعلى في معالجة موضوع المتخيل بالاعتماد على مجموعة متنوعة من المناهج السياقية والنسقية، مستمدة أفكارها من تلك التوجهات النقدية. كما يمكن ملاحظة تأثرها الواضح بالمناهج الصوفية، وهو ما يظهر في استنادها إلى آراء الصوفي ابن عربي.
- تعكس رؤاها العلاقة الوثيقة بين الخيال والتخييل والمتخيل.
- وفق رؤيتها، فإن مفهوم المتخيل يُعد أكثر عمقًا ودقة في التعبير مقارنة بمصطلحي الخيال والتخييل.
- أما المرجعية التي استندت إليها آمنة بلعلى في دراستها لمفهوم المتخيل، فهي مرجعية نقدية متينة ومُنظمة، أسست ملامحها استنادًا إلى إرث النقاد السابقين ودراساتهم في هذا المجال.
- اعتمادها على آراء كُتاب سبقوها في موضوع المتخيل.
- يعتبر الاثر النفسي هو أحد أهم المواضيع التي يهتم بها كتاب المتخيل في الرواية الجزائرية

في النهاية، خلصنا إلى أن النقد لا يرتبط بذكورة أو أنوثة، وأن مقومات الناقد الجيد تشمل الرجل والمرأة دون أي تفريق. قد يعزى عدم بروز صوت المرأة الناقدة بنفس مستوى صوت الرجل إلى عوامل مختلفة، ولكنه لا يعني بأي حال أن النقد حكر على الرجال أو أن هناك عوائق تحول دون مشاركة المرأة فيه. والدليل الواضح على ذلك يتمثل في إسهامات الناقدة آمنة بلعلى من خلال طرحها للمتخيل في الرواية الجزائرية، وخلاصة لما سبق يمكن القول أن الكاتبة تميزت في معالجتها للمواضيع بطريقة وأسلوب مميز مما يبرز الاهمية الموضوعية والنقدية التي تجسدت في تأثير الناقدة في شخصية القارئ بأهمية المتخيل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

آمنة بلعلى، المتخيل في الرواية الجزائرية، الطبعة الثانية، دار النشر: دار الأمل، المدينة الجديدة، تيزي وزو.2011.

المراجع

1/-الكتب

1. إبراهيم خليل: في النقد الألسني، منشورات أمانة، د ط، عمان الكبرى، 2002.
2. أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكر المعروف: بابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد، دار المعارف، مصر، دط، د ت.
3. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أساس البلاغة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، بيروث، لبنان، د ط، 2004.
4. إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة: بيروت، ط(4)، 1983.
5. آمنة بلعلى، تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج المعاصرة، دار الأمل للطباعة والنشر، د ط، تيزي وزو،2009.
6. آمنة بلعلى، سيمياء الأنساق: تشكالت المعنى في الخطابات التراثية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان الطبعة الأولى، ،2013.
7. آمنة بلعلى،، دارسة تطبيقية في الشعر العربي المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، ،1995.
8. بلعلى آمنة، نحو بديل تأويلي لنقد الشعر، الخطاب،2007، الجزائر
9. جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية، واللاتينية، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط 1، 1987م.
10. الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط 1، ببروت- لبنان ، مج ،4 ،2007.
11. رابح بحوش،المناهج النقدية وخصائص الحطاب النسائي، دار العلوم للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر،2010.
12. الزمخشري، أساس البلاغة-معجم في اللغة والبلاغة-، مادة (نقد) ،لبنان، ط:1، 1996.
13. شادية شقروش سيميائية الخطاب الشعري - -ط1 - عالم الكتب الحديثة 2010.

14. صلاح فضل، النثر العربي الحديث: أشكال نثرية ومناهج نقدية.
15. عبدالمالك مرتاض، بنية الخطاب الشعري، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، د ط ، 1991.
16. عبدالمالك مرتاض، نظرية النقد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
17. عصمت محمد حوسو الجندر، الأبعاد الاجتماعية والثقافية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط،1 ،2009.
18. العقل النقدي المعاصر: إمكانات الاختلاف ومشروعية الاستئناف.دار ميم للنشر، الجزائر، 2023.
19. علي حرب، الموسوعة الفلسفية العربية، مج 1، معهد الإنماء العربي، ط 1، 1986م، مادة مقال
20. مجد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، د.ط.
21. محمد جاسم الموسوي: النظرية والنقد الثقافي، الموسوعة العربية للدراسات و النشر، دار فارس للنشر و التوزيع ،ط1، بيَروت ، الأردن، 2005.
22. محمد فليح الجبوري، الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث ط1، منشورات الاختلاف - الجزائر – 2013.
23. معين زيادة، الموسوعة الفلسفية الغربية، مج 1، معهد الإنماء العربي، بيروت، ط 1، 1986م.
24. ميشال فوكو، حضريات المعرفة، ت: سالم يقوت، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، 1967م.
25. نظمي عبد البديع محمد: في النقد الأدبي، جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية و العربية، د ط ، الإسكندرية،1987.
26. هالة كمال، النقد الادبي النسوي، مؤسسة المرأة والذاكرة، مصر، الطبعة الاولى، 2015.
27. هند محمود وشيماء الطنطاوي، نظرة للدراسات النسوية، منشور برخصة المشاع الابداعي للنشر، ط،1 ،2016.

2/-المجلات

1. د لخذاري سعد، نظرية التأويل في النقد المعاصر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 09 عدد: 01 السنة: 2020.
2. عباسي صالحة، عمر عيلان، تمثالت المنهج السيميائي في كتابات آمنة بلعلى، مجلة الموروث.
3. عمار بن لقريشي، ملامح المنهج السيميائي في النقد الجزائري المعاصر مقاربة وصفية، العدد 9 مجلة الزتراث،2013 .

3 /-المذكرات

1. شادية شقروش أنموذجا، الادب النسوي الجزائري

4/-المو اقع الإلكترونية

2. موقع الجزيرة،صالون شادية شقروش والمقاربة النقدية، https://www.al-jazirah.com/، أطلع عليه يوم 2025/05/05
3. موقع القدس العربي، الباحثة الجزائرية مسعودة لعريط: ليست لدينا حركة نقدية نسائية في العالم العربي،https://www.alquds.co.uk/ ، أطلع عليه يوم 2025/05/05
4. مجلة الدوحة، آمنة بلعلى: النقد العربي لم يُساير التحوّلات، موقع https://www.dohamagazine.qa/، اطلع عليه يوم 2025/05/05
5. مؤسسة وسام للعالم الجزائري،العدد 48،موقع https://www.algerianscholaraward.org/، تاريخ الاطلاع 2025/05/1
6. مجلة الوسط، يوميات وطنية شاملة ،آمنة بلعلى ترصد حيثيات العقل النقدي المعاصر، موقع https://elwassat.dz/، تم الاطلاع عليه يوم 2025/5/5
7. مؤسسة وسام للعالم الجزائري، مرجع سابق ، تاريخ الاطلاع 2025/05/5
8. تعريف و معنى بنى في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي"، المعاني، من موقع موضوع https://mawdoo3.com/ ، أطلع عليه يوم 2025/05/06

فهرس المحتويات

الفهرس

الشكر والعرفان.....

الإهداء.....

المقدمة.....أ-د

المدخل :الخطاب النقدي الماهية والمفهوم 2

أولا:مفهوم الخطاب.....2

1-مفهوم الخطاب لغة :.....2

2-الخطاب اصطلاحا عند العرب: 3

2-الخطاب اصطلاحا عند الغرب: 3

ثانيا :مفهوم النقد :.....4

أ: مفهوم النقد النسائي:.....6

ب:مفهوم النقد النسائي الجزائري. 10

الحركة النقدية النسائية في الجزائر:.....11

1-المناهج النقدية المعاصرة:.....12

2-النقد النسوي والصوت النسائي 12

تمهيد:.....20

الفصل الأول:النقد عند آمنة بلعلى.....21

أولا: حياة آمنة بلعلى وأعمالها: 21

2-مفهوم النقد عندآمنة بلعلى:.....23

3-المشاركة العلمية والثقافية لآمنة بلعلى:.....26

4-المناهج النقدية المعاصرة لآمنة بلعلى:.....28

خلاصة الفصل:.....33

تمهيد:.....35

المنهج النقدي عند آمنة بلعلى.....36

1-قراءة في كتاب آمنة بلعلى:.....36

2-أهم القضايا التي تطرقت اليها آمنة بلعلى في كتابها "المتخيل في الرواية الجزائرية بين المتماثل الى المختلف" 36

3-الرؤى التي خرج بها الكتاب:.....44
الخاتمة.....46
قائمة المصادر والمراجع 49
الفهرس.....53
قائمة الجداول 55

قائمة الجداول

رقم الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1	**28**
الجدول رقم 2	**41**